

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم

علم النفس بجامعة المسيلة

– دراسة ميدانية بجامعة المسيلة –

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إشراف:

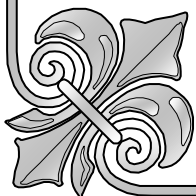
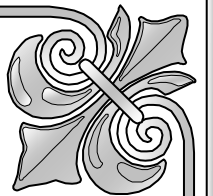
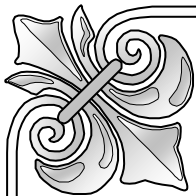
* د نوال صديقي

إعداد الطلبة:

* خضراوي حسينة

* بونصلة عبير

السنة الدراسية 2022/2021



كلمة شكر



نحمد الله عز وجل الذي وفقنا وأمدنا بالصحة والعافية لإتمام هذه الدراسة، فالحمد لله
حمدا كثيرا

أما بعد نتقدم نحن أعضاء الدراسة بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة دكتورة
"صديقي نوال" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء
موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة نسأل الله لها التوفيق وسداد الخطى
أيما حلت

كما تتقدم زميلتي بونصلة عبير في هذا العمل المتواضع بشكرها الخاص لسندها أيها و أمها
و زوجها وكل من من يعرفها من قريب أو بعيد على دعمهم لها.
ولا يفوتني شكر كل من إخواني و إخوتي و أهلي و أحبتي إلى أمي الغالية التي أفنت
حياتها لإسعادي حفظها الله و أطال في عمرها و إلى أخي حبيبي أدامه الله نعمة عليا إلى
أختاي حفظهم الله على الدعم و المساندة في أوقات الضغط النفسي التي كانت منبع أمل
لي.

أقدم خالص شكري إلى صديقتاي رحمة و سامية اللتان كانتا مصدر أمل و قوة لي في
أوقات المحنة و الضغط النفسي أشكرهم على دعمهم و مساندتهم لي و أسأل الله لهم
التوفيق في حياتهم الشخصية و المهنية

أقدم خالص الشكر الى سندي طول هذه الفترة خالي الحواس الذي لم يترك لي المجال في
طلب أي مساعدة فكلما تي تعجز أمامك فمهما حاولت أن أشكرك لن أستطيع أن أوفيك
حقك ، فلك كل الشكر و العرفان على ما قدمته لي و على مساعدتك لي على النجاح.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه دراسة إلى تشخيص العلاقة الموجودة بين التشوّهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، لتحقيق هذا الهدف اعتمدنا المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة تكونت من 81 طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة قصدية، وللحصول على المعلومات اعتمدنا على مقياس التشوّهات المعرفية ومقياس الكفاءة الذاتية، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عما يلي:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشوّهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى الطلبة
- ✓ مستوى التشوّهات المعرفية لدى الطلبة منخفض
- ✓ مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة مرتفع
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة في التشوّهات المعرفية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة في التشوّهات المعرفية لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

الكلمات المفتاحية: التشوّهات المعرفية، الكفاءة الذاتية، طلبة الجامعة

Abstract:

This study aimed at diagnosing the relationship Between cognitive distortions and self-efficacy among students of the Department of Psychology at the University of M'Sila. Choosing a sample of the study population consisting of 81 students who were chosen in a deliberate way, and to obtain information we relied Cognitive distortions scale and self-efficacy scale, when the results showed the following:

- There is a statistically significant correlation between cognitive distortions and students' self-efficacy
 - The level of cognitive distortions among students is low
 - The students' self-efficacy level is high
- There are no significant differences in cognitive distortions among students according to the gender variable
 - There are no significant differences in students' self-efficacy according to the gender variable
- There are no significant differences in cognitive distortions among students according to the the level variable
 - There are no significant differences in the students' self-efficacy according to the level variable

Key words: cognitive distortions - self-efficacy- students of the University

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول.
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
4	1- إشكالية الدراسة.
7	2- فرضيات الدراسة.
7	3- أهمية الدراسة.
8	4- أهداف الدراسة.
9	5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
9	6- الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: الخلفية النظرية
19	تمهيد:
20	أولاً/ التشوهات المعرفية.
20	1- الخلفية الفلسفية النظرية المعرفية.
21	2- المخططات المعرفية.
22	3- التشوهات المعرفية.
23	4- النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية.
28	5- أنواع التشوهات المعرفية.
29	ثانياً/ الكفاءة الذاتية.

29	1-التطور التاريخي لمفهوم الذات.
30	2-مفهوم الذات.
31	3-مفهوم الذات و علاقتها بمفاهيم أخرى.
33	4- أنواع مفهوم الذات.
33	5-دينامية أنواع مفهوم الذات .
35	6-العوامل المؤثرة في نمو الذات.
36	7- دلالات "مفهوم الذات" حسب المقاربات النظرية.
41	الخلاصة
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
43	تمهيد
43	1. الدراسة الاستطلاعية.
45	2. منهج الدراسة.
45	3. أدوات الدراسة
48	4. الخصائص السيكمترية.
60	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.
61	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
63	أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات
64	ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة.
64	1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى.
65	2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.
67	3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

69	4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.
70	5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.
72	6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السادسة.
74	7- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السابعة.
76	ثالثاً/ الإستنتاج العام:
77	- الاقتراحات.
	- قائمة المراجع
	- قائمة الملاحق.

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يوضح موقع المعتقدات الوسيطية والمعتقدات المحورية والأفكار الألية.	27
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى	44
03	يوضح أبعاد مقياس التشوهات المعرفية بصورته الأولية	46
04	يوضح ثبات مقياس التشوهات المعرفية عن طريق ألفا كرونباخ	48
05	يوضح ثبات مقياس التشوهات المعرفية عن طريق التجزئة النصفية	49
06	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفكير الثنائي مع درجته الكلية	50
07	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعميم الزائد مع درجته الكلية	51
08	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفسيرات الشخصية مع درجته الكلية	52
09	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفكير الكارثي مع درجته الكلية	53
10	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التهوين مع درجته الكلية	54
11	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التجريد الانتقائي مع درجته الكلية	55
12	يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس الكفاءة الذاتية مع درجته الكلية	56
13	يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق ألفا كرونباخ	57
14	يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق التجزئة النصفية	58
15	يوضح مصفوفة ارتباطات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية	59
16	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	63
17	يوضح العلاقة بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية	64
18	يوضح إختبار كا ² للكشف عن مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة	65

19	يوضح إختبار كا ² للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة	67
20	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس	69
21	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس	71
22	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى.	72
23	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى	74

مقدمة



مقدمة:

التشوهات المعرفية هي عقل الإنسان الذي يقنعه بأن يصدق أشياء سلبية عن نفسه وعن عالمه، أي أنها ليست بالضرورة صحيحة، فالجميع يقع في التشوهات المعرفية في بعض الأحيان وذلك لأنه جزء من التجربة الإنسانية، فالإنسان الواعي بذاته يدرك أن هذه الأفكار سلبية تستند إلى افتراضات خاطئة ولا يتعامل معها على أنها أفكار حقيقية لأن لها تأثير كبير على ما يشعر به ويتصرف به وذلك لأنه توصل إلى قدر كاف من الكفاءة ذاتية مدركة التي تصحح له الأفكار المشوهة بطريقة إيجابية.

و عليه فإن الذات تتكون منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها و بصورة تدريجية فكرته عن نفسه، حسب نوعية المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه ثم معلميه و المحيطين به و حسب ما يتلقاه من ثواب أو يتعرض له من عقاب فيتعلم ماله و ما عليه وما يمكنه أن يعلمه و ما لا يمكن أن لا يعلمه، فهذه الأفكار و المشاعر و الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي و أساليب الثواب و العقاب، فالذات تنمو وتتغير نتيجة التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة، فالشخص يستجيب للبيئة المحيطة كما يراها هو، فالخبرات و المواقف التي يمر بها الفرد أثناء محاولاته للتكيف مع البيئة المحيطة به تؤدي إلى نمو الذات.

حيث يرى "هغنز" أن سواءنا النفسي و العقلي و صحتنا الانفعالية تتحدد بالفرق بين ما نعتقد أنه هويتنا الفعلية أو أفكارنا الحقيقية و هي موجّهات الذات لدينا فقد ينشأ تناقض في إدراك الذات من عدم تطابق لأفكار إيجابية و الأفكار مشوهة، مثل هذه الفروق تجعل ردود أفعال الفرد انفعالية و سلبية التي ما هي إلا سبيل إلى التشوهات المعرفية، و من خلال هذين المتغيرين تبيننا دراستنا التي لم تحضى بالبحث والتعمق فيها في جامعة المسيلة ألا وهي التشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة علم النفس العيادي



بجامعة المسيلة.

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، بحيث يحتوي الجانب النظري إلى فصلين بدأ بالفصل التمهيدي فقد تناولنا فيه تحديد الإشكالية ثم عرض الفرضيات كجواب مؤقت لإشكالية الدراسة، ثم تحديد بعض المفاهيم الإجرائية للدراسة، وكذا أهمية الدراسة وأهدافها، وفي الأخير تناولنا الدراسات السابقة ومناقشتها والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه لمتغير التشوهات المعرفية فقد عرضنا فيه الخلفية الفلسفية النظرية المعرفية، مفهوم التشوهات المعرفية، النظريات المفسرة لتشوهات المعرفية، أنواع التشوهات المعرفية، وكذلك متغير الكفاءة الذاتية المدركة بدءا بالتطور التاريخي لمفهوم الذات، مفهوم الذات، مفهوم الذات وعلاقتها بمفاهيم أخرى، أنواع مفهوم الذات، النظريات المفسرة لمفهوم الذات وغيرها.

بينما الجانب الميداني فقد إحتوى على فصلين: الأول خصص لمنهجية البحث و الدراسة الإستطلاعية، كما إحتوى على شرح للمنهج المستعمل، و مصادر جمع المادة النظرية و الميدانية و اختيار مجتمع و عينة الدراسة، كما لا إحتوى هذا الفصل على التعريف الميداني للدراسة، مع التوضيح لأدوات الدراسة و الخصائص السيكمترية للأداة، ثم التقنية الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الثاني فقد تناول فيه عرض النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها على ضوء الإطار النظري المحدد ثم عرضنا ملخصا للنتائج في الخاتمة، كما حاولنا من خلال هذه المناقشة التوصل إلى مجموعة من الإقتراحات التي تحاول تقديم تصور أفضل للتشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.



1- إشكالية الدراسة:

يتميز الانسان عن باقي المخلوقات الدنيا بقدرته على أن يكون واعيا بذاته شاعرا بها، وإذا كان كل من الانسان والحيوان قادراً على أن يستجيب للبيئة الخارجية وللاخرين، فإن الانسان قادرا بصفة خاصة على ان يستجيب لنفسه، فهو الكائن الوحيد الذي يعي ذاته من بين ما يزيد عن مليون نوع من الكائنات الحية التي تعيش على وجه الارض، وكان من نتائج هذا الوعي بالذات ان الانسان أصبح موضوعا للملاحظة من قبل نفسه. (ناصر ميزاب، 2013، ص 53). ولا سيما أن السمة الاساسية في بناء شخصية الانسان تعود إلى أن الإنسان في أصل خلقه فطر على حب ذاته والتي من خلالها يسعى الى حب سلامته وحب البقاء وبها يهدف الى تحقيق مدى وعيه وادراكه لذاته. (أزهار خالد، 2015، ص17).

حيث اشار " حمدي وداود " في دراسته أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات والبيئة والظروف المحيطة به، فالفرد عندما يواجه مشكلة ما أو موقف معين يتطلب الحل فإنه يتوقع بأن لديه القدرة على القيام بهذا السلوك قبل أن يقوم به". (احمد الشوا، 2016، ص4).

وعليه يرى "فيكتور ريمي" أن الذات لا تزيد عن كونها هدفا مدركا منظما ناتجا من حاضر وماضي الملاحظة الذاتية، انه ما يعتقد الفرد عن نفسه أي الخريطة التي يرجع اليها الانسان لفهم نفسه وخاصة أثناء لحظات الأزمات وتلك التي تتطلب الاختبار ويتكون من أفكار الفرد ومشاعره، آماله، ومخاوفه ووجهات نظره عن نفسه وما سيكون عليه. (قحطان احمد، 2003، ص22)؛ ولذلك يعتبر " مفهوم الذات " هاما بسبب أنه يعمل كمحور وظيفي للكائن الحي، بل يذهب "ثورن Thorne" الى حد القول بأن الاعمال التي ينجزها الفرد هي الوحدات الاساسية للشخصية، هذه الاعمال منظمة في صورة أدوار متنوعة يلعبها الفرد وهي محددة بتصوراته عن العالم الفيزيولوجي والاجتماعي وادراكه لذاته. (ناصر ميزاب، 2013، ص 53).

فتحقيق الفرد لذاته هي تحصيل حاصل لمدى كفاءته الذاتية المدركة التي عرفها " الزيات " على انها اعتقاد الفرد لمستوى إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تتطوي عليه مقومات عقلية معرفية، انفعالية حسية فيزيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الاهداف الحياتية



أو الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق إنجاز معين في ظل المحددات البيئية القائمة. (حوراء عباس، 2016، ص529)

حيث أشار (عبد الفتاح) في دراسته أن الكفاءة الذاتية العالية احد اهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الفرد في تحصيل الجيد و التوافق ، في مواجهة المشكلات التي يتلقاها في مواقف الحياتية ولا سيما في البيئة الدراسية .(عبد الفتاح، ص106، 2014)؛ والاكتفاء الذاتي يجعل الانسان يتمتع بالقدرة على التفكير العقلاني ، مما يؤدي الى الشعور بالسعادة و القيمة ، و لكنه يفكر بطريقة غير عقلانية في بعض الحالات وهذا يؤدي الى شعوره بالانزعاج و النقص ، فاذا كان تفكير الفرد سلبي فانه يحيط نفسه بجو يؤدي به الى نتائج سلبية ، التي قد تضعه في مأزقه يصعب عليه الخروج منه ، وقد يقع فريسة للأمراض النفسية ، فاللجوء الفرد الى المعتقدات و الافكار السلبية تؤدي به الى الاستمتاع الخفي في جلد الذات المتمثلة في القهر و الهدر الذاتي و التي ترسخ لديه أحكام سلبية عن ذاته و عن غيره (ياسمين، 2018، ص19).

حيث أشار (كروين و آخرون) في دراستهم إلى أن الأفكار الآلية تمثل تيار الأفكار، و الصور الذهنية، اللتين تصحبان الفرد بشكل ثابت و هو يتقدم عبر حياته اليومية العادية، أما الأفكار الآلية السلبية فهي تلك الأفكار و الصور التي تستثير الانفعالات السلبية و غير ملائمة و تكون هذه الأفكار و بشكل عام في البداية مقبولة من العميل على أنها أفكار واقعية و صادقة ، لكن لا توجد أدلة موضوعية تؤيدها ، و الأفكار الآلية السلبية تظهر في سياق الخبرات العادية ، ولا يكون لها أي نشاط شاذ و غير طبيعي ، و يفترض النموذج المعرفي في دراسته بتشويه المعلومات الواردة للعينة حتى نكون أطر نظرية عملية تصورية لكي نفهم العالم ، و خبراتنا الذاتية.(إسلام أسامة، ص11، 2015)

فاستمرار التفكير السلبي ماهو الا جسرا لتشوهات المعرفية التي تظهر على شكل انماط المختلفة من الاخطاء في منطق التفكير التلقائي، وهي أساليب تفكير غير منطقية و معارف محرفة تؤثر في ادراك الفرد و تفسيراته للأشياء أما بالدحض أو المبالغة ، و في هذا الصدد أشار (سندي، 2013) في دراسته ان الافكار التلقائية السلبية تعد جزءاً جوهرياً في نظام التواصل الداخلي و التي من امثالها (تقييم الذات و نسب الصفات و التوقعات ، و الاستنتاجات



و الاستدعاء)، و تظهر بوضوح في انخفاض تقدير و لوم و نقد الذات و التنبؤات و التفسيرات السلبية للخبرات و الذكريات المؤلمة، و العديد من هذه الافكار تكون معقدة و محكمة تماما و محتوياتها غير مرتبطة الى حد ما بالموقف المثير. (داليا نبيل، 2017، ص4).

ولا عجب أن هذه الافكار منتشرة عبر مختلف الفئات حتى تلك الفئات التي تتميز برصيد ثقافي واضح ومستوى دراسي عالي كالطالب الجامعي الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية الى مرحلة التعليم العالي، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك. (سارة بسباس، 2018، ص20)

كما جاءت في دراسة علوان "2009" الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد حيث أظهرت النتائج تمتع عينة بكفاءة ذاتية مدركة وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

ولا شك أن الشباب الجامعي في عصرنا الحالي يعاني من خلل في إدراكهم لذاتهم وتشوه افكارهم واعتناقهم لأفكار مختلفة، ومن هذا المنطلق تبيننا دراستنا الحالية للإجابة عن التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة؟؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا لدى الطلبة في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا لدى الطلبة في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟



- هل توجد فروق دالة احصائيا لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

2-فرضيات الدراسة: والإجابة على تساؤلات الدراسة، تم طرح الفرضيات التالية:

1-2/ الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

2-2/ الفرضيات الفرعية:

- مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة متوسط.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

3-أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة في الآتي:

1-3 الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية أولا في متغيرات الدراسة وهي التشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس.
- العينة المستخدمة ضمن الدراسة هي فئة مهمة من فئات المجتمع الدراسي.



- تأتي أيضا أهمية دراستنا أنها من الدراسات النادرة في جامعة المسيلة يتوجب علينا البحث فيها كدراسة يجب أخذها بعين الاعتبار.
- تقدم آفاق للطلبة الباحثين الجدد الذين لهم علاقة في التعمق بموضوع الكفاءة الذاتية والتشوهات المعرفية للقيام ببحوث جديدة أكثر تخصصا وتعمقا.

2-3 الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من تطبيق أدوات البحث بمقاييس التشوهات المعرفية ومقاييس الكفاءة الذاتية ومعرفة العلاقة والفروق بينهم لدى طلبة قسم علم النفس.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم نصائح وتوصيات وإرشادات علاجية التي قد يحتاجها الطالب أو الباحث.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في العلاجات النفسية لتخفيف من هذه الأفكار السلبية لدى فئة الشباب (الطلبة الجامعيين).

4-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- محاولة الكشف على العلاقة بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.
- التعرف على مستويات التشوهات المعرفية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.
- التعرف على مستويات الكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة في مستوى التشوهات المعرفية.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة في مستوى الكفاءة الذاتية.
- معرفة الفروق في التشوهات المعرفية وفقا لمتغير المستوى التعليمي من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.



- معرفة الفروق في الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير المستوى التعليمي من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

5-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

في إطار السعي لتحقيق أهداف هذه الدراسة واختيار فرضياتها فانه من الواجب تحديد المفاهيم التي تركز عليها والتي تشكل مفتاح أي دراسة علمية، لذلك فإننا يلي نعرض تعريفات أهم المصطلحات التي اعتمد عليها البحث الحالي:

تعريف التشوهات المعرفية إجرائيا:

هي تلك الأفكار السلبية التي يعتقدونها الفرد عن نفسه وعن الآخرين من حوله من خلال اسقاطات وضعها فكريا نسبة الى تجاربه السابقة ترسخ في اعتقاده انها حقيقية، وهي الدرجات التي يتحصل عليها الطالب من خلال تطبيق مقياس التشوهات المعرفية من اعداد لمياء عبد الرزاق صلاح الدين.

تعريف الكفاءة الذاتية إجرائيا: هي قدرة الطالب على تحقيق اكتفائه لذاته مما يتمتعه بقدرة التفكير العقلاني خالي من أفكار سلبية التي تنتج تشوه معرفي لديه ويحقق ذلك من خلال خبراته السابقة المتعلقة بحياته الشخصية والدراسية خلال فترة الجامعة، من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالب في تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد لمياء صلاح عبد الرزاق

تعريف الطالب الجامعي إجرائيا: هو انتقال التلميذ من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعية بواسطة شهادة علمية قانونية تحقق له المرور من خلال اجتياز امتحان البكالوريا المتواجدين في جامعة محمد بوصياف قسم علم النفس.

6-الدراسات السابقة: تعتبر الدراسات السابقة مرجعا لكل باحث سواء كان مبتدئا أم خبيراً،

فمن نتائج الدراسات السابقة المتوصل اليها تبني دراسات جديدة تساهم في إثراء البحث العلمي، هذا لأنه تراكمي، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات هذه الدراسة وهي:



أولاً: الدراسات المتضمنة للتشوهات المعرفية:

* دراسة هبة صلاح مصيلحي (2005): بعنوان " التشوهات المعرفية وعلاقتها بكل من أبعاد الشخصية والذكاء - دراسة ارتباطية مقارنة - مقارنة بين الجنسين "هدفت الدراسة إلى :معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وأبعاد الشخصية كما يقيسها اختبار أيزنك للشخصية .تكونت عينة الدراسة من (200 فرداً) نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وتراوح أعمارهم ما بين (50 - 21 عاماً)بمتوسط عمر زمني قدره 33)،(3 وانحراف معياري 7) . ، (96 أدوات الدراسة كانت استمارة البيانات الأولية - استبيان التشوهات المعرفية إعداد الباحثة - اختبار أيزنك للشخصية وقام بترجمته عبد الحليم محمود السيد وفراج - مقياس وكسلر بفليو لذكاء الراشدين والمراهقين .وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية وكلا من (الذهانية - العصابية- والجريمة .)ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية.

*دراسة Levensque،Marcotte ، & Fortin، (2006) : بحثت الاختلافات في التشوهات المعرفية والأداء المدرسي لدى مجموعة من المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين، وعددهم (644) مراهقا ، و طبقوا مقياسا للاكتئاب ،ومقياسا للاتجاهات، واختبارا للأسلوب المعرفي ،والقائمة المرجعية للإدراك، وأوضحت النتائج انه على الرغم من ان الذكور المكتئبين كان مستوى التشوهات المعرفية لديهم اعلى من باقي المجموعات الأخرى الا ان الاناث كُشفن ان لديهن تشوهات معرفية اكثر مرتبطة بالاكتئاب لديهن.

* دراسة (2008، zhang) أجرى بحثاً عن التشوهات المعرفية وعلاقتها بالحكم الذاتي لدى مجموعة من طلاب الجامعة ،وبلغت العينة (103) طلاب وطالبات ، واستخدم مقياس التشوهات المعرفية ،وقائمة تقييم نفسي ،ومقياس الحكم الذاتي ، وتوصلت النتائج الى التأثير



السلبى للتشوهات المعرفية في شعور الطلاب بالتحكم الذات ،كما اكتشفت ان التشوهات المعرفية لها دور مهم في ميكانزمات الدفاع النفسية.

*دراسة غانم (2009) هدف الى فحص العلاقة بين الشره العصبي للاكل وكل من التقدير الذاتي للقلق وجوانب التشويه المعرفي لدى عينة من البدينات اللائي يترددن على مراكز التخسيس ، وعينة ضابطة من غير البدينات ، وتكونت عينة البدينات من (46)،وغير البدينات(60)، واستخدم اختبار الشره العصبي واختبار التقدير الذاتي للقلق واستبانة الاحكام التلقائية عن الذات والمقابلة الشخصية المنظمة ، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة بين البدينات وغير البدينات في الشره العصبي للاكل ،والتقدير الذاتي للقلق،والتشويه المعرفي لدى البدينات ، ووجود علاقة بين الشره العصبي للاكل وكل من التقدير الذاتي للقلق وجوانب التشويه المعرفي لدى البدينات،ووجود علاقة بين لوم الذات والشره العصبي للاكل لدى غير البدينات .

*دراسة Nasir; Zamani; Yusoff & Khairudin (2010) هدفت هذه الدراسة للكشف عن التشوهات المعرفية والاكنتاب لدى الاحداث الجانحين،وبلغت العينة من (317)فردا منهم (164)ذكرا،و(152)انثى،واستخدم مقياس التشوهات المعرفية والاكنتاب ،كما وجدت علاقة دالة بين التشوهات المعرفية ككل و ابعاده (نقد الذات ولوم الذات،والعجز،والياس،والانشغال بالخطر).

*دراسة (سماح رسلان،2011) هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية وبعض أنماط التفكير(الابتكاري والعلمي ،والخرافي،والمنطقي) لدى طلاب الجامعة ،والكشف عن دلالة الفروق في التشوهات المعرفية التي تعزي الى التخصص،وتكونت العينة من(148) طالبا وطالبة،واستخدمت مقياس التفكير الابتكاري، ومقياس التفكير العلمي ،



ومقياس التفكير الخرافي، ومقياس التفكير المنطقي، ومقياس التشوهات المعرفية، واطهرت النتائج وجود علاقة سالبة غير دالة بين التشوهات والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة سالبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير العلمي، ووجود علاقة موجبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير الخرافي، ووجود علاقة سالبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير المنطقي، وعدم وجود فروق دالة في التشوهات المعرفية تعزي الى التخصص (أدبي/علمي)، ويمكن التنبؤ بالتفكير الخرافي من خلال التشوهات المعرفية.

***دراسة (Ghani; Abdullah; Salleh; Mahmud & Ahmad)، (2011) هدفت** الدراسة لمعرفة العلاقة بين التشويه المعرفي والاكتئاب وتقدير الذات بين المراهقين ضحايا الاغتصاب، وتم استخدام ثلاث مقياس التشويه المعرفي الذاتي وقائمة بيك للاكتئاب ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، وتم تطبيق المقاييس على (119) ضحية من ضحايا الاغتصاب، وأشارت النتائج الى وجود علاقة إيجابية بين التشويه المعرفي والاكتئاب، وارتباط سلبي لتشويه المعرفي والاكتئاب مع تقدير الذات، وأظهرت أن التشويه المعرفي كان سببا في زيادة الاكتئاب من خلال مظاهر نقد الذات ولوم الذات واليأس والشعور بالعجز مما أدى الى تدني تقدير الذات.

***دراسة (هالة رمضان، وهاشم، والكلية، 2013) هدفت** هذه الدراسة إلى خفض التشوهات المعرفية لدى الأحداث الجانحين العائدين للجنح باستخدام التدريب على التفكير الأخلاقي القائم على العلاج السلوكي المعرفي، وتكونت العينة من (77) جانحا، واستخدموا استبيان "كيف أفكر"، والبرنامج العلاجي "اتجاهات جديدة" والتدريب على التفكير الأخلاقي، وأشارت النتائج إلى أن النسبة الأعلى من الشباب (92%، 9) انخفضت درجاتها على الاختبار البعدي (انخفاض في التهوين/خطا التسمية، وافتراض الأسوأ للمعارضة/التحدي والعدوان البدني).



*دراسة(Poletti ; Colombo & Benedetti، 2014) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التشوهات المعرفية المتفاقمة نتيجة خبرات الطفولة السيئة لدى المصابين بالاكتئاب ،وتكونت العينة من(130) مريضاً بالاكتئاب منهم(64) ذكراً،(66) أنثى، واستخدم مقياس التشوهات المعرفية ،وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين خبرات الطفولة والتشوهات المعرفية ،ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية.

ثانياً: الدراسات المتضمنة للكفاءة الذاتية:

*دراسة سامر، جميل رضوان(1997) بعنوان "توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس": تكونت عينة الدراسة من (530) مفحوص بواقع (222) ذكراً بمتوسط عمري مقداره (28.8) وانحراف معياري قدره (6.48)، و(308) أنثى بمتوسط عمري(26.6) وانحراف معياري مقداره(5.87).

تم اختبار مجموعتين فرعيتين من المجموعة الأساسية، بلغ عدد افراد المجموعة الأولى 37شخص (17 ذكر و20 أنثى) طبقت عليها الاستبانة في فترتين زمنيتين مختلفتين. وبلغ عدد افراد المجموعة الثانية 109 شخص بواقع (14 ذكر و 68 أنثى)، طبق عليهم إضافة الى مقياس الكفاءة الذاتية ل(Jerusalem & Schwarzer)،(1995) اختبار (بيرنروتر) للشخصية المعير على البيئة السورية.

اشارت نتائج صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس اذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.46-0.65). اما نتائج معاملات الارتباط مع اختبار (بيرنروتر) للشخصية فاربط توقع الكفاءة الذاتية مع العصابية-الانتران الانفعالي ب (-0.23) ،ومع الاكتفاء الذاتي (0.15)، ومع الانطواء(-0.13)،ومع السيطرة (0.21). كما اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين توقعات الكفاءة



الذاتية. وتراوحت الدرجات المعيارية المستخرجة ما بين (15-71) لدى العينة السورية في مقابل (12-71) لدى العينة الألمانية .

*دراسة دوير وكمنجز (Dwyer & Cummings، 2001)، دراسة تتناول العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي، والتوتر لدى طلاب الجامعة الكنديين ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (75) طالبا من طلبة الجامعة في كندا ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الكفاءة الذاتية والظغوط النفسية ، وكذلك بين المساندة الاجتماعية ، ووجود فروق دالة احصائية بين الجنسين في كافة المتغيرات ولصالح الذكور ، باستثناء المساندة الاجتماعية ، حيث كانت الاناث اكثر إدراكا بالمساندة الاجتماعية من الذكور.

*دراسة جينيت وهاريس وميسيبوف (H.I. Mesibov، H.K. Harris، Jennett، 2003) درسو العلاقة بين الكفاءة الذاتية والاحتراق النفسي لمعلمي الطلاب التوحيديين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (591) من معلمين الطلاب ذوي إعاقة التوحد في اسبانيا، وتوصلت النتائج الى ان المعلمين الأقل كفاءة ذاتية هم الأكثر احتراقا نفسيا، وان كل من الكفاءة الذاتية والاحتراق النفسي للمعلم يتعلقان بشكل ملحوظ بالالتزام النظري.

*دراسة رضوان (2008) حيث بحث في اثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق ، وهدفت الى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والقلق واثّر الكفاءة الذاتية في تعديل مستوى القلق . وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية العامة لشفارتسر وجيروزيلي (Schwarzer & 1989) (Jerusale،) ومقياس جامعة الكويت للقلق (KUAS، Abdel-Khlek 2000) ، على (212) طالبا وطالبة من طلاب كلية العلوم التطبيقية في سلطنة عمان. وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، حيث كان الطلاب اكثر قلقا واقل تقديرا



لكفائتهم الذاتية من الطالبات وظهر نتائج تحليل التباين تناقص مستوى القلق بتزايد درجة الكفاءة الذاتية ووجود فروق دالة في درجة القلق بين مجموعة الكفاءة الذاتية المنخفضة و المتوسطة، والمنخفضة والعالية، في حين لم تسجل فروق دالة في القلق بين مجموعة الكفاءة الذاتية المنخفضة و المتوسطة والعالية. وظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط ان للكفاءة الذاتية تأثيرا في خفض درجة القلق.

***دراسة باكار وزكريا ومحمد وهانابي (2011)** هدفت الدراسة التي اجرت في ماليزيا الى تقييم مستوى الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (558) طالبا وطالبة من طلبة المدارس المهنية الثانوية، وللاجابة عن أسئلة الدراسة اعد الباحثون مقياسا خاصا بالكفاءة الذاتية. اظهرت النتائج مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

***دراسة بركات : (2012)** قام بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات النفسية مثل (وجهة الضبط الداخلي، والخارجي، والتحصيل الدراسي، والاكنتاب، والتوكيدية)، ومدى اختلافها وفقاً لكل من الجنس، والجنسية، ومدة الإقامة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني ثانوي، في معهد البحوث الإسلامية الأزهري في جمهورية مصر العربية، من الطلبة الوافدين من جزر القمر، وروسيا، والصومال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الضغوط النفسية الاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية ووجهة الضبط الداخلي والخارجي، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الضغوط النفسية



والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الضغوط النفسية والاكتئاب وسالبة بين أبعاد الضغوط النفسية والتوكيدية.

*دراسة اليوسف (2013) حيث قام بدراسة بحثت في المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام، في ضوء بعض المتغيرات وهي: الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، للأسرة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (290) طالبا وطالبة، من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي العام، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع، ووجود فروق وإلى إحصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدراسي ولصالح طلبة الصف الأول متوسط.

*دراسة ماتا وجارفيلا (Maatta & Jarvela)، (2108) هدفت للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بخبرات التعلم لدى عينة مكونة من (24) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من إحدى المدارس الابتدائية في ولاية واشنطن الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهجية النوعية القائمة على النقاشات المفتوحة. وظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاء متوسطا.

*دراسة شقير (2014)، هدفت للكشف عن مصادر الضغوط النفسية، لدى طلبة التوجيهي، والتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية في ضوء متغيرات، (الجنس، وفروع، 2013)، وطبقت الدراسة على عينة قصديه قوامها 2012 (282) طالبا وطالبة في تخصص العلوم الإنسانية



في محافظة القدس بفلسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضغوط نفسية مرتفعة، أهمها القلق من عدم حصول الطالب على المعدل المرتفع، وإن المعيار الأساس في القبول بالجامعات هو المعدل المرتفع، بالإضافة إلى ضغط الوالدين، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية بين الفرع العلمي والعلوم الإنسانية، ولصالح الفرع العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما عرض سابقاً من دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، يتضح انها ركزت في غالبيتها في مجال الكفاءة الذاتية، على دراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، والمساندة الاجتماعية، والاحتراق النفسي، والقلق، أما في مجال التشوهات المعرفية فقد تناولت الدراسات المنهج الوصفي كما تابينت في استخدامها للادوات، منهم من اعدّها بنفسه مثل هبة صلاح مصيلحي (2005) ومنهم من اقتبس المقاييس من دراسات أخرى مثل (Nasir; Zamani; Yusooff & Khairudin، 2010) ، كما تناولت الدراسات العينات كبيرة الحجم نظراً لاستخدامهم المنهج الوصفي مثل ديان ماركوت وآخرين .. (2006 Marcotte et al).

الفصل الثاني: التشوهات المعرفية

تمهيد:

أولاً/ التشوهات المعرفية

1. الخلفية الفلسفية النظرية المعرفية
2. المخططات المعرفية
3. التشوهات المعرفية
4. النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية
5. أنواع التشوهات المعرفية

ثانياً/ الكفاءة الذاتية

1. التطور التاريخي لمفهوم الذات
2. مفهوم الذات
3. مفهوم الذات وعلاقتها بمفاهيم أخرى
4. أنواع مفهوم الذات
5. دينامية أنواع مفهوم الذات
6. العوامل المؤثرة في نمو الذات
7. دلالات "مفهوم الذات" حسب المقاربات النظرية

الخلاصة



تمهيد:

التفكير ميزة خص بها الله الإنسان عن سائر الكائنات الحية، فكل ما توصل إليه الإنسان من إختراعات ونجاحات في مجالات مختلفة وحتى خيبات ناتجة من عمليات التفكير، وتفكيره وإدراكه للمواقف المختلفة

هو الذي يحدد طريقة استجابته بناء على معارفه وخبراته السابقة عنها، فإما أن تكون إدراكاته عنها منطقية فتكون استجابته منطقية أيضا وإما أن تكون له تشوهات معرفية فتكون الاستجابات غير منطقية.

فتشوهات المعرفية حسب هوفمان هي مدركات وتفسيرات خاطئة للمواقف والأحداث، كما أنها لا تعكس الحقيقة بالإضافة إلا كونها لا تكيفية وتؤدي الا التوتر الانفعالي والمشكلات السلوكية. (أحمد سالم، 2016، ص 9)



أولا/ التشوهات المعرفية:

1-الخلفية الفلسفية النظرية المعرفية:

ظهرت انطلاقة الثورة الجديدة في علم النفس والتي أطلق عليها،"الثورة المعرفية" يتزعمها رواد المنظور المعرفي (جورج كيلي kelly،أرون بيك beck،ألبرت أليس Elis) وغيرهم ،حيث لقي هذا التيار المعرفي قدرا كبيرا من القوة الدافعة بفضل هؤلاء الرواد.إن جوهر هذه الثورة قائم على أساس العلاقة الوثيقة بين المعرفة والإنفعال والسلوك فعندما يفكر الإنسان فإنه ينفعل ويسلك وعندما ينفعل فهو يفكر ويسلك .(كحلة، 1998، ص 17)

يرى بيك (2000،ص 3) النظرية المعرفية تقوم على دعائم فلسفية ليست جديدة ،بل موعلة في القدم،وتعود بالتحديد الى زمن الرواقيين ،حيث اعتبر الفلاسفة الرواقيين أن فكرة الإنسان عن الأحداث،وليست الأحداث ذاتها هي المسؤولة على إعتلال مزاجه،إلا هذا المنطق الرواقي يستند هذا العلاج المعرفي . فالمشكلات النفسية ترجع بالدرجة الأساس إلا أن الفرد يقوم بتحريف الواقع ولي الحقائق بناءا على مقدمات مغلوطة وإفتراضات خاطئة .وتنشأ هذه الأوهام عن تعلم خاطئ في إحدى مراحل نموه المعرفي .

كما اعتبر زينو الفيلسوف الاغريقي الذي أوجد المدرسة الرواقية في بدايات القرن الثالث قبل الميلاد أن مفهوم الانسان أو مفاهيمه الخاطئة عن الأحداث هي مفتاح تقلباته الإنفعالية وليس الحدث نفسه (ابراهيم ،2008، ص 5)

وقد تبنى المفكرون المسلمون فلسفة خاصة انبثقت من العقيدة الإسلامية في نظرهم للدور الذي يلعبه التفكير في توجيه سلوك الإنسان وسعادته وشقائه فقد قال ابن القيم : النفس أشبه بالرحى الدائرة ،وإن ما يلقي إليها تطحنه وتخرج مادته وما يلقي إليها هو الخواطر التي إن صلحت كان الناتج عملا صالحا، وإن طلحت كان الناتج عملا خبيثا ،كما وأوضح ابن القيم



قدرة الأفكار إن لم يتم تغييرها على تحويل السلوك إلا عادات فقد قال: "إن الخاطرات والوساوس تؤدي متعلقاتها إلى الفكر فيأخذها الفكر ويؤديها إلى التذكر، فيأخذها التذكر فيؤديها إلى الإرادة، فتأخذها الإرادة إلى الجوارح والعمل، فتستحكم ونصير عادة فردها من مبادئها أسهل من قطعها بعد قوتها وتامها ". (اسلام أسامة، 2015، ص10)

2-المخططات المعرفية :

تري (مليكة ،1990، ص 171) أن الافكار لا تحدث عشوائيا حيث التفكير وعمليات الفكر تشكل مركزا أساسيا في النظريات المعرفية ،فكل منا أفكاره الثابتة ومعلوماته المختزنة والتي ترشد أو تحدد بنية تفكيرنا، ويعرف meichenbaum البنينا المعرفية بصورة التالية: الجانب التنظيمي للتفكير والذي يبدو أنه منظم ويوجه استراتيجية مسار واختيار الأفكار، فهو بمثابة " مشغل تنفيذي" يمسك بمخطط التفكير ويحدد وقت مقاطعة أو تعديل أو استمرار الفكرة، ويتضمن البنيان المعرفي ما لا يتغير بتعلم كلمة جديدة ولكن يتغير بتعلم مهارة كلمة جديدة مثل مهارة الاستماع إلى الحوار الداخلي للشخص ذاته، والبنيان المعرفي بهذه الصورة هو مصدر هو مصدر كل النصوص التي تستمد منها كل مثل هذه الحوارات :وقد استخدمت لوصف الأبنية المعرفية كلمات متنوعة مثل : schema و belief image .

هي بنى معرفية، يعتقد أنها تسبب شتى التشوهات التي نراها عند المتعالجين، والتفسير المعرفي للاكتئاب يقوم على النظرة السلبية إلى الذات والعالم والمستقبل. حيث يتجلى هذا التلوث المعرفي السلبي من خلال استجابات الفرد التلقائية نحو حدث ما، ويعتقد أن التلوث يقوم بصياغة تلقائية ومستمرة لإدراكات الفرد وتفسيراته للأحداث، إذ تزيد التشوهات التلقائية في تأثير الانتقادات الضمنية المختلة وظيفيا. (السقا، 2009، ص 7-8)



يرى كروين وآخرون أن المخططات المعرفية عبارة عن خطط عقلية مجردة تعمل كموجهات للفعل، وكبناءات لتذكر المعلومات وتفسيرها، وكإطار عمل منظم لحل المشكلات، وكل منا يتبنى مدى واسما من المخططات التي تمكننا من تكوين حس عام للعالم، ووضع أي معلومات أو خبرات جديدة داخل السياق، وهي مثل النظام الشامل الذي يستخدم كل منا لكي يتعامل مع العالم، وتلك الأنظمة يبدأ تشكلها منذ الطفولة المبكرة، وبمجرد تشكلها فهي ترشد معالجة المعلومات وتوجهها كما توجه السلوك وتشكل كيفية تفكير الفرد، وكيف يشعر، وكيف يسلك ويتصرف ويدرك نفسه والآخرين والعالم وهي مرتبة تصاعديا من حيث الأهمية. (كروين، 2008، ص31-32)

3- التشوهات المعرفية:

مفهومها : يُنظر إلى التشوهات المعرفية على أنها طريقة غير عقلانية أو غير منطقية في التفكير من خلال تشويه بعض الخبرات أو المواقف من أجل التكيف مع البنية المعرفية للفرد والتي يرى فيها جميع المشكلات، وتشمل التفكير الثنائي . التعميم الزائد. التفكير الكارثي . التهوين . التجريد الانتقائي . التفسيرات الشخصية . والتي تظهر أثناء الضغط النفسي والتي تؤدي بدورها إلى استنتاجات خاطئة في ادراك المواقف الواضحة والتي تؤثر سلبا على قدرة الفرد على تفسير المواقف، والأحداث، والتجارب، ومواجهة ضغوط الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة . (صلاح الدين، 2015 عاصلة؛ العجيلي 2018)

وتحتوي الأفكار السلبية للثالوث المعرفي والتي تسبب الاضطراب دوماً تشوهات ضخمة، ورغم أن هذه الأفكار غريبة بعض الشيء، وخارجة عن المألوف فهي تبدو للشخص صحيحة، وغير ممكن إثباتها عمومًا بالإجماع، لأنها تتسم بالخصوصية الفردية . كما أنها تظهر بشكل عفوي استجابة لحالة ما ولهذا السبب تسمى بالأفكار التلقائية، أما التشوهات المعرفية فهي: الأنماط ويمكن الوصول إليه من Cognitive Errors المختلفة من الأخطاء في منطق التفكير



التلقائي خلال أساليب الاستقصاء المستخدمة في العلاج المعرفي السلوكي .وهناك عدة تشوهات أساسية تتكرر يقوم المعالج بمواجهتها مع المتعالجين . (السقا،2009، ص8-7)

تعرف (رسلان،2011، ص63) التشوهات المعرفية أنها أساليب تفكير غير منطقية ومعارف محرفة تؤثر على إدراك الفرد وتفسيراته للأشياء إما بالدحض (التغاضي عنها) أو المبالغة .وأشارت إلى عدد من التشوهات التي تصيب التفكير وهي :تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير القطبي)،المبالغة في لوم الذات والآخرين، أسلوب التفكير السوداوي، الحتميات، الانتقاء العقلي (التجريد الانتقائي)، التعميم المفرط، التضخيم والتصغير، العنونة، القفز إلى النتائج أو الاستنتاجات، التفكير الخرافي.

4-النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية:

نظرية البيرت اليس : يرى اليس Ellis أن الشخص لا يتفاعل مع ما يحدث من حوله، بل يفكر ويشكل تصوراتهِ وفقاً للمحفزات الخارجية المقدمة له، ويمكن للفرد أن يكون عقلانياً في عمليات التفكير والادراك من خلال ما يمكن أن يكون لديه من القدرة على التفكير بشكل صحيح، وإما يكون غير عقلاني ويتعارض مع الواقع وإمكانياته .إذ يعكس سلسلة من الأفكار المعيبة وغير المنطقية القائمة على سلسلة من التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة التي تتعارض إلى حد ما مع القدرات العقلية للفرد وغير مناسبة للواقع، وهذه الطريقة في التفكير تدفع الفرد إلى التشويه والتعميم .وإدراكها وفقاً لتوجيه الإدراك والتفكير الخاطئ .والذي يسبب اضطرابات نفسية واضطرابات في العلاقات مع الآخرين .

النظرية المعرفية لبيك : يرى بيك أن التشوهات المعرفية التي يخلقها الفرد عن نفسه والعالم ليست أكثر من نتيجة لسوء فهم العمليات أثناء عمليات التفكير، لأن هذه التشوهات المعرفية تنتج عن عمليات التعميم المفرط للفرد والهجوم الفردي للنتائج الأولية، اقترح بيك



نموذجًا للتشوهات المعرفية يتكون من أربعة مستويات :المعتقدات المركزية :يبدو أنها مغلقة حيث يقوم الفرد بفحص المعلومات وتصنيفتها ومعالجتها، والتحقق وكشف المفاهيم الخاطئة عن نفسه والآخرين والمستقبل، والتي كانت نتيجة التوقعات السلبية التي تؤثر على استجابته العاطفية .بالنسبة للأحداث والمواقف ، المعتقدات الوسيطة :تتعلق بالمواقف والحالات- والقواعد والافتراضات ، المخططات المعرفية :يتم تمثيلها بالمعرفة والمفاهيم التي يتلقاها- الشخص في مرحلته التنموية، الأفكار التلقائية :وهي أفكار سلبية لها تأثير سلبي على قدرة الفرد على التكيف مع أحداث الحياة،والنتيجة هي استجابات عاطفية لا يدركها الفرد أولاً تتوافق مع الموقف الذي سيتم فيه اكتشاف هذه الأفكار أو معالجتها .

يعتبر أرون بيك أول من صاغ هذا الأسلوب العلاجي ،وقد بدأ في اتخاذ الخطوات الأساسية لتأسيسه في أواخر الستينات إلا أن هذا الأسلوب لم يشتهر إلا في السبعينات خصوصا بعد بيان فعاليته الواضحة في علاج الإكتئاب ولقد توصل بيك لهذا الأسلوب متوثرا بأبحاث أليس وممارساته،وقد استمد بيك نظريته في العلاج المعرفي من مصادر ومناهج نظرية منها : المنهج الفزيولوجي في علم النفس والتي بدأت مع الفلاسفة الإغريق وكذلك كتابات أدلر ورائك وهورني والنظرية البنوية لكانت، ونظرية الاعماق لفرويد،ومن إسهامات علم النفس المعرفي ،وبخاصة مفهوم البنية المعرفية ، والعمليات المعرفية اللاشعورية ،وفي مقدمة من أسهمو في هذا المجال من المعروفين جورج كللي في مفهومه عن البناءات الشخصية بوصفها محددا للسلوك.(ملیكة،1990،ص 226)

نظرية ميكنبوم: يعتقد Mekenbaum أن ما يقوله الناس لأنفسهم يلعب دورا في تحديد

السلوك الذي



سيقومون به، ويتأثر هذا السلوك بالأنشطة المختلفة التي يؤديها الافراد في الهياكل المعرفية المختلفة. وعاز ذلك إلى الأشياء التي تعطل عملية التعلم وبالتالي تلعب دورا في التأثير على السلوك الفردي (.العادلي ؛ القرشي، 2016)

النموذج المعرفي لبك cognitive modelthe :

يفترض بك أن هناك في النموذج المعرفي أن هناك ثلاث مستويات هي :

المعتقدات المركزية (القوالب الفكرية) ، المعتقدات المتوسطة (الافتراضات) ، الأفكار التلقائية .في موقف معين فإن المعتقدات الداخلية تؤثر على إحساس الشخص والتي يعبر عنها بأفكار تلقائية خاصة بالموقف والتي تؤثر على إنفعالاته وسلوكه وفي النهاية تؤدي إلى تغير وظيفي.(بك، 2000، ص23)

ولقد تم تطوير النموذج المعرفي من خلال الملاحظات الإكلينيكية والاختبارات التي قام بها "بك" على مدى الأعوام 1963 و1964 و1967، والتي قادت إلى تطوير نموذج معرفي يتكون من ثلاثة مفاهيم محددة توضح مجموعة من التشوهات المعرفية التي يستخدمها الفرد وهي :

✓ المثلث المعرفي : ويتضمن ثلاثة نماذج معرفية وهي : نظرة الفرد لنفسه، وللعالم والمستقبل .

✓ الأخطاء المعرفية : وهي مجموعة من التشوهات المعرفية التي يستخدمها ويعتقد بصحتها

✓ المخطط المعرفي : يستخدم لتوضيح السؤال المطروح وهو: لماذا يحمل الفرد اتجاهات سلبية وأفكار انهزامية للذات؟ على الرغم من توفر الأدلة المنطقية على عدم وجود مثل

هذه الأشياء في حياته الواقعية .(السندي، 2013، ص11)



المعتقدات المركزية (القوالب الفكرية): هي الأفكار الأكثر مركزية عن الذات والناس الآخرون والعالم المحيط بنا، إنها المفاهيم العميقة التي لا يصل إليها الأشخاص غالباً حتى بأنفسهم. وإن الشخص أن Beck ينظر لهذه الأفكار على أنها حقائق مطلقة أي "الأشياء على ما تكون" ويفترض بيك المعتقدات السلبية تقع في قسمين كبيرين:

أ- المعتقدات المتعلقة بالعجز والضعف.

ب- المعتقدات المتعلقة بالكراهية.

إن هذه المعتقدات تنمو في الطفولة عندما يتغلغل الطفل مع الآخرين ويواجه عدة مواقف، إن أغلب الناس يتسمون بمعتقدات مركزية إيجابية أغلب فترات حياتهم. إن المعتقدات المركزية السلبية قد تظهر في لحظات الضغوط النفسية فقط وعلى العكس من الأفكار التلقائية، إن المعتقدات المركزية هي المستوى الجوهرى للاعتقاد، جامدة، تتميز بالعمومية، إن الأفكار التلقائية والصور الحقيقية التي تجول في خلد شخص ما تعتمد على الموقف ويمكن اعتبارها المستوى الأكثر سطحية في المعرفة (كحلة، 1998، ص24)

وأشار كوروين وآخرون (2008، ص124) إلى أن المعتقدات المحورية هي الأساس التي تبنى عليه المعتقدات الأخرى، وهي تمكنا من وصف أنفسنا، ووصف الآخرين، والعالم بمصطلحات شديدة العمومية، لذلك فهي شديدة العمومية، وجامدة "غير مرنة"، والزامية، ومقاومة للتغيير ويمكن أن تكون إيجابية أيضاً وتكون سلبية، وهي جزء طبيعي من عملية معالجة المعلومات في حياتنا اليومية.

المعتقدات الوسطى : أكد (كوروين و آخرون، 2008، ص125) ،على أن المعتقدات

المضمرة تسمى المعتقدات الوسيطة ذلك لأنها تقع بين المعتقدات المحورية والأفكار الآلية، ومثلها مثل المعتقدات المحورية فإنها غالباً تكون غير متسقة أو غير مرتبطة، ويمكن أن تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الاتجاهات، والقواعد، والفروض.



والاتجاهات طبيعتها تقسيمية، أما القواعد فهي عبارة عن متطلبات، في حين تكون الفروض شرطية.

الجدول رقم (01) يوضح موقع المعتقدات الوسيطة و المعتقدات المحورية و الأفكار الآلية. (محمود عبد المصطفى، 2008، ص29)

المعتقدات المحورية (المركزية)	المعتقدات الوسيطة	الأفكار الآلية (التلقائية)
كلية	اتجاهات	عاصفة من الأفكار
جامدة	قواعد/توقعات	الخيالات
عامة	افتراضات	كلمات/عبارات

الافكار التلقائية (الآلية) : اشارة (كوروين واخرون ، 2008 ، ص123) أن الأفكار الآلية تمثل تيار الأفكار، والصور الذهنية، اللتين تصحبان الفرد بشكل ثابت وهو يتقدم عبر حياته اليومية العادية .أما الأفكار الآلية السلبية فهي تلك الأفكار والصور التي تستثير الانفعالات السلبية وغير الملائمة .وتكون هذه الأفكار وبشكل عام في البداية مقبولة من العميل على أنها أفكار واقعية وصادقة، لكن لا توجد أدلة موضوعية تؤيدها، والأفكار الآلية السلبية تظهر في سياق الخبرات العادية، ولا يكون لها أي نشاط شاذ وغير طبيعي ويفترض النموذج المعرفي أننا قمنا بتشويه المعلومات الواردة إلينا حتى نكون أطرا نظرية عملية تصورية لكي نفهم العالم، وخبراتنا الذاتية.

وهو مصطلح اطلقه "بيك " على الافكار والصور الذهنية التي تظهر بشكل لا ارادي خلال تدفق الوعي الشخصي وتوجد عدة مصطلحات شبيهة وتعد مرادفات لها مثل "العبارات الدخيلة"، "العبارات الذاتية"، "الحديث الذاتي". (جي، 2012، ص 13-14)



5- أنواع التشوهات المعرفية :

- من خلال ما اطلعنا في بحثنا المتواضع وجدنا انا كلا من (كوروين وآخرون 2008، ص35-38) و (مليكة ،1990، ص240-241) و (كحلة،1998، ص34-36) و (جي،2012، ص52-53) يرى بانه يوجد انواع كثيرة للتشوهات المعرفية تم ذكرها في التقسيمات التالية :
- **تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير الثنائي):** حيث يدرك الشخص نفسه والآخرين والمواقف والعالم وفقاً لفيات حادة متطرفة، ويميل هذا النمط من التفكير إلى أن يكون مطلقاً ولا مجال فيه لبصيص أمل.
 - **الشخصنة:** في هذا النوع من أخطاء التفكير، يلوم الفرد نفسه على كل ما يحدث من أخطاء، ويربطها بعجزه وعدك كفاءته الشخصية، ويجعل الفرد نفسه مسئولاً بصفة شخصية عن حدث قد يكون بعيداً عن سيطرته، وقد يحدث أيضاً العكس وهو أن يلقي الفرد باللوم على الآخرين نتيجة ما يعانیه من مشكلات وظروف.
 - **التفكير الكوارثي (قراءة المستقبل):** وهنا يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية المستقبل ويعتقد في أشياء سوف تعود عليه بأمور سيئة.
 - **الاستنتاج الانفعالي:** هنا يرسم الأفراد نهاية حدث ما بناءً على إحساسهم الداخلي متجاهلين أي دلائل إمكانية حدوث العكس.
 - **التنقية العقلية (التجريد الانتقائي):** يوجه هنا الفرد اهتماماً وانتباهاً خاصاً لأحد التفاصيل السلبية وينشغل بها بشكل لا نهائي، متجاهلاً أي من التصورات الإيجابية الأخرى، فهو لا يرى الصور بشكل كلي لكنه فقط يركز على الجانب السيء فيها.
 - **التعميم الزائد:** يفكر الشخص على هذا النحو لأنه مر بخبرة سيئة مرة، فهي سوف تحدث له دائماً فهو يقوم بعمل تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد.
 - **التضخيم والتهوين:** الفرد الذي يتبنى هذا النوع من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين، أو المواقف سيميل إلى التضخيم أو المبالغة للمكونات السلبية وأيضاً يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته.



- **العنونة:** حيث لا يرى الفرد نفسه أو الآخرين تبعاً لمصطلحات الكل أو اللا شيء فقط بل يذهب إلى أبعد من ذلك، فيطلق عناوين غالباً ما تكون ازدرائية.
 - **القفز إلى النتائج (الاستدلال الجزافي):** الشخص هنا يستنتج أن النتائج ستكون سلبية بدون وجود دليل على ذلك.
- وأضاف (جي، 2012، ص53) تشوه: **التركيز على السلبيات:** يركز المرء على التفاصيل السالبة، ويتجاهل الجانب الإيجابي للموقف أو الحدث، وكنتيجة لذلك يصبح ادراك الحقيقة سوداوي.
- وأشار (كروينو اخرون، 2008، ص37) إلى تشوه: **عبارات يجب ولازم:** وهنا يكون لدى الفرد فكرة ثابتة عن نفسه، أو عن الآخرين، والعالم تترجمها أفعال "ينبغي" و"يجب" أن يكون . فالتفصيلات والتوقعات تم تحويلها إلى طلبات جامدة متصلبة، وعندما لا توافق هذه المطالب مشاعر الفرد فإنه يحبط ويكدر.

ثانياً / الكفاءة الذاتية

1- التطور التاريخي لمفهوم الذات :

لم يعرف الإنسان الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلالاته . فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة و على اختلاف الحضارات إلا و استخدمت ألفاظ مثل أنا ، و نفسي ، و لي ، التي تدل على كنه النفس ، لذلك فإن جذور أسس مفهوم الذات قديمة جداً حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلاد ، و إن بعض الأفكار السائدة في الوقت الحاضر ، ترجع أصولها إلى " هوميروس " الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي و الوظيفة غير المادية و التي أطلق عليها فيما بعد بالنفس أو الروح Spirit،Soul ، Psyché.

يشير فرحان إلى أن مفهوم الروح soul أدخله سقراط ، حيث أدرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد دلفي " اعرف نفسك بنفسك "



أما الخطوط الهندية التي يرجع أصلها إلى القرن الأول قبل الميلاد فتذكر : " النفس تمجد نفسها ، و لا تعتقد أنها دنيئة " و النفس صديقة نفسها ، و النفس أيضا هي عدوة الوحيدة لنفسها ، ولهذا فهي تكبح نفسها بنفسها. (قحطان أحمد، 2004، ص15)

أما "الغزالي" في القرن الحادي عشر الميلادي فيقول إن للنفس خمس واجهات... النفس الملهمة، النفس اللوامة ، النفس البصيرة ، النفس مطمئنة ، و النفس الأمانة بالسوء .

و قد أهتم "ديكارت" بمسألة الثنائية بين الجسم و الروح أو النفس في كتابه مبادئ الفلسفة حينما أطلق مقولته المشهورة " أنا أفكر إذن أنا موجود "

وفي قرن التاسع عشر إتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد أن أصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك ، حيث استعمل مفهوم الذات لأول مرة بواسطة "فيكتور ريمي" على انها ما يعتقده الفرد عن نفسه . (قحطان أحمد، 2004، ص15)

وعرفها "مورفي" الذات على أنها مدركات الفرد و مفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه، اي الفرد كما يدرك نفسه .

2- مفهوم الذات :

حظى مفهوم الذات بقدر كبير من الاهتمام في أدب تعلم الموهوبين و مفهوم الذات عند البالغ الموهوب بمثابة تقييم الفرد لذاته ككل من حيث مظهره و قدراته و وسائله واتجاهاته و دوره في الحياة و اتصاله بالآخرين المحيطين به من حوله و معرفة كيف ينظر له من حوله و تقييمهم له و كذلك صورته امام نفسه . (إبراهيم أحمد ، 2016، ص558)

يعرفها "كارل روجرز" أنها الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين من خلال مجاله الظاهري (مدركاته)، حيث يبدأ الفرد تدريجيا بتمييز جزء من خبراته و هذا الجزء



المميز يدعى الذات ، حتى تصبح جزءا من مجاله الظاهري ، و أن هذا التمييز المستقل هو أحد الدلائل على النضج .(مهند عبد سليم،2003،ص30)

و هي كيفية إدراك الفرد لنفسه ، و هذه الادراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة ، و تتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة و الآخرين المهمين في حياته .(أميرة طه بخش،ص4).

وعليه فإن مفهوم الذات :

لغة : "الذات" مأخوذة من "ذات الشيء" وهي مؤنث ذو ، و ذات الشيء نفس الشيء أو عينه ، و هي مرادفة لكلمة "نفس".

إصطلاحا: "الذات" هي الفرد كما هو معروف للفرد و "الأنا" هي مجموعة من النشاطات التي تهتم بتعزيز الذات و دفعها إلى الأمام و الدفاع عنها ، ويعني استعمال "الذات" هنا الهدف الذي يتكون من الكثير من المواقف و المشاعر نسبة إلى الشخص نفسه.(ناصر ميزاب،2013،ص55)

3- مفهوم الذات و علاقتها بمفاهيم أخرى:

مفهوم الذات و الشخصية : تمثل "الذات" عند "ادلر" تنظيما يحدد للفرد شخصيته و رؤيته.(قحطان احمد،2004،ص21)

وقد اعتبر "يونج" الذات في كتاباته الأولى معادلة للنفس ، أو الشخصية الكلية و أن الذات هي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم معا وتمتد الشخصية بالوحدة و التوازن و الثبات .



وأجمع علماء النفس على أن "وظائف الذات" هي النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة ديناميكية ، و أنها المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا و عقليا و اجتماعيا في علاقتنا بالآخرين. (ناصر ميزاب، 2013، ص56)

مفهوم الذات و الهوية : كلاهما يعبر عن الأنا و يلتقيان في فترة المراهقة حيث يبحث المراهق عن هويته و عن ذاته ، و ذلك نتيجة للاختلافات بين لمعاملة الأسرية و المجتمع ، و يتضح استغلاله الذاتي عندما يثور و يتمرد على السلطة .(عبير عسيري، 1424، ص48)

كما يضم "اريكسون" رأيه حول نمو الذات كل حياة الفرد من سنين المهد إلى الطفولة و المراهقة و النضج و الشيخوخة ، و إذا تمت هذه المراحل بصورة طبيعية فإنها تؤدي إلى شخصية تقوم بوظائفها على نحو تام.(ناصر ميزاب، 2013، ص122)

مفهوم الذات و التنشئة الأسرية : يتشكل مفهوم الذات من خلال متغيرات كثيرة تختلف في درجة تأثيرها ، و تأخذ الأسرة قصب السابق في هذا الجانب من حيث درجة تأثيرها في تشكيل الملامح الأساسية لما سيكون عليه الطفل ، إذ أن الخبرات الأولى التي يمر بها في غاية الأهمية في بلورة شخصية و ما سيؤول إليه.(قحطان احمد، 2004، ص83)

مفهوم الذات و حجم الأسرة : يؤثر حجم الأسرة (عدد أفرادها) في أساليب الرعاية الوالدية المقدمة للأبناء، حيث أن كثرة الأبناء يجعل الآباء يميلون إلى السيطرة في تحقيق المطالب، و هو بدوره يؤثر في تشكيل مفهوم ذات الأطفال ، حيث تميل اتجاهات الآباء في الأسر الكبيرة إلى الإهمال ، و يجدون صعوبة في تحقيق حاجات أبنائهم الأساسية المتعلقة بالجوانب العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية ، فقد يضطربهم العدد الكبير إلى إتباع أسلوب السيطرة ، و فرض القيود الصارمة ، و الابتعاد عن الأساليب التي تتميز بالانفتاح و



المرونة و المحاورة التي لها الأثر الكبير في تشكيل شخصياتهم .(قحطان أحمد، 2004، ص122)

4-أنواع مفهوم الذات :

و نقصد بأنواع مفهوم الذات جانبين أساسيين هما : جانب المحتوى و جانب المستوى و هذا بالنسبة لكل الصفات المتضمنة فيه .

إن هذا التفسير مترتب عن خبرة الشخص ببيئته ، فالمواقف التي مر بها خلال التنشئة الاجتماعية تؤثر بدرجة كبيرة في هذا التقييم و في المفهوم الفرد عن ذاته ، فالخبرات و المواقف المحبطة و المؤلمة تؤدي إلى تقييم سلبي للذات أي مفهوم ذات سلبي في الغالب كقول الفرد عن ذاته : "أنا مرفوض" ، أما إذا كانت هذه الخبرات مشبعة ، فإن مفهوم الذات يكون إيجابيا كتعبير الفرد عن نفسه ب "أنا محبوب" لذلك يمكن يدرك مفهوم الذات لدى الشخص أنه إيجابيا أو سلبيا، إلا أنه لا يوجد سلبية تامة أو إيجابية تامة لمفهوم الذات و إنما كما يقول "سيد خير الله"...و لسنا نقصد هنا أن الشخص الذي يكون لديه مراجع ذاتية سلبية هو خلو تماما من الشعور الإيجابي تجاه نفسه....(ناصر ميزاب،2013،ص62)

5- دينامية أنواع مفهوم الذات: ونقصد هنا بالدينامية هنا التبادل ما بين الذات و الآخر و الإنعكاس الإيجابي أو السلبي الناتج على الذات ، و من ثم إكتساب خصوصية وفق ذلك (ذات سلبية أو ذات إيجابية). مما يؤثر في السلوكيات الممارسة يوميا لذلك سيكون :

- مفهوم الذات الإيجابي :

معناه تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها ، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم الذات إيجابي صورة واضحة و متبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ، و يكشف عنها أسلوب



تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في إحترام الذات و تقديرها ، و المحافظة على مكانتها الإجتماعية ، و دورها ، و أهميتها ، و الثقة الواضحة بالنفس ، و التمسك بالكرامة و الإستقلال الذاتي ، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها .

- مفهوم الذات السلبي :

ونقصد به كل ما ينطبق مع مظاهر الانحراف السلوكي و الأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد ، و التي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع ، و التي تجعل الحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فنضعه في فئة غير الأسوياء . و الواقع أن من يكون لنفسه مفهوما سلبيا كثيرا ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تعاملاته أو تصرفاته الخاصة . أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه أو الخروج من اللياقة في التعامل أو عدم إحترام الذاتو عادة ما يعاني مثل هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية : الاول يظهر في عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه ، و الثاني يظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين ، لذلك يذهب سيد "خير الله" إلى أن صاحب الذات السلبية يعمل باستمرار على إفتراض أنه لا يمكنه أن يحقق النجاح ، و أنه لسبب أو لآخر يشعر أنه قدر له بالفشل و بالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاعتبار.(ناصر ميزاب،2013،ص65)



6-العوامل المؤثرة في نمو الذات:

تعتبر الذات اللبنة الأساسية في بناء الشخصية ،من أجل التوافق النفسي السوي وأن أي تأثير لمدرجات ذاتنا بالعوامل الاجتماعية والنفسية والجسمية، تؤدي بالشخصية إلى حالة عدم التوافق النفسي غير السوي، هناك عدة عوامل تؤثر في بناء الذات:

6-1 صورة الجسم: ويقصد بذلك التطور الفيزيولوجي للفرد ،من طول وعرض ،ويختلف هذا بين النساء والرجال، وحسب الصورة المرغوب فيها، فعند الرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير والى القوة، بينما عند النساء كلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد أدى ذلك إلى الرضا والراحة النفسية، وأما الحالة الشاذة عن بقية الأفراد فتؤثر في صاحبها نفسياً، ويتأثر نمو الذات بسرعة النمو الجسماني كما أشير إليه فذوي النمو الجسمي البطيء يحملون مشاعر سلبية واتجاهات تمردية، ويشعرون بعدم الكفاءة ويحملون مشاعر عدوانية .

6-2 الصحة أو القدرة العقلية: يرى حامد زهران أن الذات تنمو عند الإنسان السوي بصورة أفضل عنه عند غير السوي، فهذا الأخير لا يستطيع أن يقيم قدراته.

6-3 المعايير الاجتماعية: لقد تبين اختلاف نمو الذات والرضا عنها عند الرجال والنساء، وذلك من خلال صورة الجسم والقدرات العقلية، ومع التقدم في السن نجد أن التركيز ينتقل من القدرات العقلية العامة إلى القدرات العقلية الطائفية، كالقدرة اللغوية والفنية، وفي هذه الحالة يعتمد رضا الفرد عن ذاته على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها

6-4 الخصائص والمميزات الأسرية: إن مفهوم الذات يتأثر بالخصائص والمميزات الأسرية، فالفرد الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل يرفع ذلك من قدراته واهتماماته ومهاراته، وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو



غير موثوق به ،وذلك إذا اتبعا أساليب خطأ في تنشئته الاجتماعية داخل الأسرة. ومن الدراسات التي تم تناولها في هذا الصدد دراسة (ايناسن و آخرون،2000،ص33-41) ودراسة والتي توصلت إلى أن الأسرة التي يتصف آباؤها بالدفء والتسامح والمحبة، كان الطفل فيها أكثر إدراكاً وتقديراً للذات وأقل إحباطاً من الأسر التي يتصف آباؤها بالقسوة والسيطرة..

5-6 الإنجاز الأكاديمي: يعزز الإنجاز الأكاديمي والدرجات التي يتوصل إليها الفرد شعوره بالقيمة والكفاءة بأن النجاح التعليمي يكون أكثر تأثيراً في إدراك الذات وخاصة في السنوات الأولى من الدراسة أكثر في الثانوية والسنوات التي تليها.

6-6 المقارنة: بمعنى مقارنة الفرد لنفسه بجماعة الأفراد، فإذا قارن الطفل نفسه بجماعة أقل منه قدرة فإنه يزيد من قدرة نفسه، أما إذا قارن نفسه بجماعة أعلى منه شأنًا فإنه يقلل من شأنها وقيمتها.

7- دلالات "مفهوم الذات" حسب المقاربات النظرية :

حاول "شين 1934" الجمع بين "الذات و الأنا" و اعتبر الذات ليست موضوعا للوعي مثل الجسد ، بل هي محتوى للوعي ، و ليس لها وجود واقعي خارج هذا الوعي ، و بالتالي فهي لا تقوم بأي عمل ، و إنما حسب "شين" الذي يقوم بالعمل هو "الأنا".(ناصر ميزاب،2013، ص68)

جمع "كوفكا 1935" بين ثلاث عناصر داخل الشخصية الواحدة هي (الأنا و الذات و المنفذ) و يعطي دور الفاعل و الموضوع في آن و احد "للأنا" ، وهي تتكون من مجموعة من التوترات تتفاعل مع البيئة ، و تعزى التغيرات في السلوك إلى تغيرات في "الأنا المجال الغشطالتي" و بذلك تشبه الأنا الشخص عند "كير لوين" في نظرية المجال .كما تعيش الأنا



خبرات لاشعورية و هذه الأخيرة تتكون منها "الأنا الظاهرية" أما "الذات" فهي حسبته تنمو من عمل الأنا وهي لبوها أو نواتها .

اما المنفذ Exécuteur فهو متغير جديد ادخله كوفكا واعطاه وظيفة ضبط السلوك الا انه منفصل عن الانا. غير انه لم يوضح كما يقول (ك. هول) لماذا يكون من الضروري افتراض وجود منفذ الى جانب الانا . (ناصر ميزاب، 2013، ص 69)

ذهب آدلر Adler 1939 الى اعتبار ان البيئة و الوراثة هما العنصران الاساسيان للشخصية . والسيناريوهات التي يعيشها الفرد في حياته تحدد كيف يتكون مفهوم الذات. حيث اعتبرها المحرك الرئيسي ... و السبب الاول لكل ما هو انساني ... ان الذات الموحدة الثابتة والخلقة هي صاحبة السيادة في بناء الشخصية ... انها شئ يحتل مكانا متوسطا بين المنبهات المؤثرة في الشخص و الاستجابات التي يستجيب بها لهذه المنبهات. وبهذا المعنى يذهب آدلر الى ان الذات الخلقة هي في جوهرها ان الانسان يصنع شخصيته فهو يبنيتها من المادة الخام. (ناصر ميزاب، 2013، ص 69)

استعمل جولد شتين Golstein 1949 مصطلح تحقيق الذات Self réalisation او Self actualisation ويعني بهذا ان الانسان يحاول على الدوام تحقيق امكاناته الكامنة او الاصلية بكل ما تحتاج اليه من طرق ، و يعتبره الدافع الوحيد لدى الكائن العضوي وما يبدو انه من محركات مختلفة كالجوع والجنس و القوة والانجاز و الميل الى الاستطلاع ليس الا مظاهر لغرض اسمى لحياة، هو تحقيق المرأ لذاته ... وتحقيق الذات هو الاتجاه الخلاق في الطبيعة الانسانية ، انه المبدأ العضوي الذي يصبح الكائن العضوي اكثر تحققا و اكتمالا . (ناصر ميزاب، 2013، ص 69.70)



رفض "ألبرت 1943" في البداية استعمال مصطلح الذات و الانا بما يحملانه من عدم او التحديد ، لكن اقبل على استعمالهما فيما بعد حيث اقترح دمج وظائفهما فيما اسماه بالوظائف الجوهرية للشخصية ، و هي تتضمن (الإحساس البدني و هوية الذات ، وتقدير الذات ، و امتداد الذات و التفكير المنطقي و صورة الذات والكفاح الجوهري و وظيفة المعرفة)كلهما مجتمعة أطلق عليها الجوهر. و هو يرى ان الذات و الانا قد يستخدمان بشكل وصفي للدلالة على الوظائف الجوهرية في مجال الشخصية .عكس ذلك لا يعتقد ان هناك حاجة لوجود اصطلاح ليستخدم كاسم دال على ذلك . فليس هناك ثمة ذات او انا يعمل ككيان متميز عن بقية الشخصية .(ناصر ميزاب،2013، ص71)

أوصى "هيلجارد 1949" في مؤتمر الجمعية النفسية الأمريكية بأهمية دراسة الذات باعتبارها شيئاً لا يمكن الاستغناء عنه ، ذلك ان كل الميكانيزمات تتضمن إحالة الذات . وتظهر هذه الاحالة الى الذات في النقطة التي يندمج فيها القلق مع مشاعر الذنب ولذلك اذا اردنا ان نفهم دفاعات الشخص ضد مشاعر الذنب فيجب ان نعرف شيئاً عن تصويره لنفسه . فالذات اذا عند هيلجارد تعني صورة الانسان لنفسه ويفضل الكشف عن ذلك باستعمال اختبارات اسقاطية بدل اسلوب سؤال الشخص عن ما يرضه في نفسه .(ناصر ميزاب،2013، ص71)

نظر "رايموند كاتن 1950" الى الشخصية على انها بناء من السمات تتفاعل في شبكة ديناميكية وان الذات و عاطفة الذات تقوم بوظيفة الاتزان التنظيمي البالغ الأهمية في سلوك الانسان وعلى ذلك فان الذات المشتقة او عاطفة الانا هي بمثابة المؤثر المنظم الرئيسي الذي يمارس تأثيره على السمات الدينامية في تفاعلها المعقد . ان اي سمة تريد ان تعبر عن نفسها



ستشترك معها في ذلك عاطفة الذات وستكون مرتبطة جزئياً بمدى اتساقها مع الذات . (ناصر ميزاب، 2013، ص72)

استعمل "كارل روجرس 1951" عدة مصطلحات وصف بها الذات بمناحيها المختلفة وسنحاول تتبعها نظراً لأهميتها في إعطائها دافعا قويا لموضوع مفهوم الذات ، ولمدى أهميتها في بناء نظرية كاملة توجهت بالأخص نحو استخلاص منظور علاجي جديد، ولأهمية صاحبها اعتباره الوحيد من النفسانيين المنظرين الكبار خريج علم النفس حيث استعمل أوصافا مختلفة لمصطلح الذات بالشكل التالي :

- الرغبة او الاستعداد لتحقيق الذات : هو استعداد وراثي لدى الكائن الحي لتنمية طاقته بالطرق التي تضمن بقاءه او حفظ ذاته و تحسينها
- الاتجاه نحو الذات : هو التعبير عن الاستعداد العام لتحقيق الذات في ذلك الجزء من خبر الذي أصبح رمزا للذات
- الخبرة الذاتية: اي حدث او كيان الحقل الظاهراتي يميزه الفرد على انه ذاتي او مرتبط بالذات .
- الذات و مفهوم الذات :الكل التصوري المنظم المتناسب المؤلف من تصورات لخصائص الذات "أنا"، ومن تصورات لعلاقتها مع الآخرين،ومن تصورات للمظاهر المختلفة للحياة مع القيم المرتبطة بهذه الإدراكات . (ناصر ميزاب، 2013، ص73)

اهتم "استيفنس 1954" بما أسماه بـ"انعكاسات الذات" و هي مفهوم الشخص عن نفسه و جزء من سلوكه ، و شأنها شأن أي شيء آخر يقوم به ، و بالتالي ليست وسيطا نفسيا يحدد



السلوك ، و لإكتشاف ذلك استعمل ستيفنس منهجا جديدا أسماه "منهجية كQ.Methologie" الذي استخدم بتوسع عند أنصار نظرية الذات،(ناصر ميزاب،2013، ص76)

بينما ذهب "حامد عبد السلام زهران 1966" إلى أن الفرد له عدة ذوات و هي :

- الذات كما يعتقد حقيقة بما هو كائن .
- الذات كما يتمنى أن يكون عليه .
- صورة الذات كما يعتقد أن الآخر يرونه عليها .

و بذلك يكون التقسيم الشائع لأبعاد الذات كما يرى "زهران" هو "الذات الواقعية أو المدركة ، الذات المثالية ، الذات الاجتماعية .(ناصر ميزاب،2013، ص77)

ويعرفها "كالهون و اكوكيلا 1990" أنها فكرة المرء عن ذاته بجوانبها الجسدية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و القيمية ، و تتضمن الفكرة عن الذات ثلاثة أبعاد هي : معرفة الذات و التوقعات من الذات ، و تقييم الذات ، وقد يكون سلبيا أو إيجابيا عندما يعرف الشخص إمكانياته و عندما يتمتع مفهوم الذات لديه بقدر م الثبات النسبي ، و عندما يكون فاعلا لذاته و يضع لها أهدافا واقعية .(ناصر ميزاب،2013، ص 78)



الخلاصة

ومن خلال ما سبق في هذا الفصل يمكن أن الكفاءة الذاتية هي إدراك الفرد لمعتقداته والثقة في قدرته علة إنجاز أو إتمام مهمة ما أو تحقيق هدف من أهداف الحياة سواء لشخصه أو مع عالمه الخارجي وذلك من خلال الفاعلية الذاتية لان لها تأثير مهم على مقدار الجهد الذي يطبقه الفرد علة مهمة معينة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج الدراسة.
3. أدوات الدراسة
4. الخصائص السيكمترية.
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الخلاصة



تمهيد:

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة، وخطوات بنائها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

1- الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن كل بحث يجب أن يكون مسبقاً بدراسة استطلاعية منهجية لمعرفة واقعه و تفاصيله و عوائقه و تهيئة الجو المناسب لتطبيق و إعداد ما يلزم من مواد و الوسائل واختيار خطة الدراسة... الخ، من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الظروف و الحالات.

تحصلنا على رخصة من طرف رئيس القسم علم النفس التي تسهل علينا بالمباشرة في توزيع المقاييس الذي يشمل كل من مقياس التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية على طلبة قسم علم النفس الذي يضم أربعة أطوار سنة الثانية و الثالثة لليسانس و السنة الأولى و الثانية ماستر ابتداء من تاريخ 2021/11/27 إلى غاية 2022/05/09.

لم نواجه صعوبات باستثناء صعوبة توزيع المقاييس على الطلبة نظراً لضيق الوقت و ملل الطالب في انتقاء الإجابة بحجة كثرة بنود هذه الأدوات لمتغيرات الدراسة مما كلفنا الوقت للحرص على الإجابة.

الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة (طلبة قسم علم النفس)
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحتوى المقياس (التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية) و إجراءات التعديلات اللازمة لتطبيقه في الدراسة الأساسية.
- الوقوف على أهم العراقيل و الصعوبات الممكن أن تعترض سبيل الطالبة الباحثة لتفاديها في الدراسة الأساسية.



عينة الدراسة :

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قامت الطالبتان الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة (التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية) على عينة من الطلبة قسدية قوامها (81) طالب و طالبة من مستويات مختلفة طور للسانس و ماستر بقسم علم النفس جامعة المسيلة.

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

عدد الطلبة	المستوى التعليمي
52	ليسانس
29	ماستر
81	المجموع

و قد استغرقت مدة الدراسة (10) أيام بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق و الثبات بالطرق الإحصائية المناسبة وتم تفرغهم بواسطة برنامج (spss(v28) حيث اعتمدنا عليه لأنه الأكثر استخداما في معالجة الإحصائية للمقاييس .

حيث استخدمنا العينة القسدية التي هي من العينات التي يتم إنتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة (محمد عبيدات، 1999 ، ص96) و أساس اختيار هذه العينة هو خبرة الباحث و معرفته بأن هذه المفردات أو تلك تمثل مجتمع البحث ، فالباحث مثلا عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع الدارس يعد اختيارا قسديا. (حسين، 2020، ص6)



الهدف من الدراسة :

- التأكد من جدوى الدراسة التي ترغب الطالبة الباحثة القيام بها .
- توفر الفرص لطالبة الباحثة لتقويم مدى مواءمة البيانات التي تتحصل عليها الدراسة
- تساعد الدراسة الاستطلاعية الطالبة الباحثة على اختيار أولي لفروض الدراسة .

النتائج المتحصل عليها :

- إستجابات الطلبة نحو المقياس كانت جد إيجابية كما استجابو لمتغيرات البحث في إطار مقياس مهم و جوهري (التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية).
- مدى ملائمة عبارات المقياس و صلاحية التطبيق من حيث الصدق و الثبات عاليين .

2-منهج الدراسة:

و باعتبار أن المنهج هو مجموعة من القواعد و الأسس العلمية التي يضمها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يقول رجاء محمود أبو علام "بأن المنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات و تحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات".(رجاء محمود أبو علام،2004، ص4)

و بناء على طبيعة الدراسة و الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها فقد تم إتباع المنهج الوصفي في طابعه التحليلي، بهدف الوصول إلى الحكم على العلاقة بين التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية طلبة الجامعة بقسم علم النفس، كما هي في الواقع.(رجاء أبو محمود علام،2004، ص 300)

3- أدوات الدراسة:

أولا/ مقياس التشوهات المعرفية:

تم وضع المقياس في صورته المبدئية لتغطي أكبر قدر ممكن من التشوهات المعرفية من خلال المواقف الحياتية . حيث تم تقسيم العبارات لمجموعات تضم الأبعاد الستة تدور معنى و



مضامين عبارات كل مجموعة حول محور واحد فرعي يمثل أحد أبعاد التشوهات المعرفية ، و بذلك توزعت العبارات جميعا على ستة أبعاد ، و فيما يلي جدول يوضح هذه الأبعاد و عدد العبارات الخاصة بكل منها :

جدول (3) يوضح أبعاد مقياس التشوهات المعرفية بصورته الأولية

م	أبعاد التشوهات المعرفية	عدد العبارات
1	التفكير الثنائي	7
2	التعميم الزائد	6
3	التفسيرات الشخصية	6
4	التفكير الكارثي	6
5	التهوين	6
6	التجريد الانتقائي	6

حيث وضعت الباحثة تصورا نظريا لما يمكن أن تكون عليه المواقف الممثلة لأبعاد التشوهات المعرفية و تمت صياغة بنود و عبارات المقياس ، و رُوعي أن تكون بسيطة ومختصرة قدر الإمكان ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة المبدئية التي تكونت من 81 طالب و طالبة ، و تتدرج الإجابة على المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (غالباَ . أحياناَ . نادراً) بحيث تعطى الدرجة كما يلي :

. غالباً = 3 . أحياناَ = 2 . نادراً = 1



ثانياً/ مقياس الكفاءة الذاتية:

لأغراض تطبيق هذه الدراسة هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية و الذي قام ببنائه (هامبور) و آخرون (Hambur,et al,2003)المشار إليه في بدارين و غيث (2013)،و المكون من (33) فقرة. و الذي قام بتعريبه و تعديله ليلائم البيئة الأردنية بدارين و غيث (2013)، و فيما يتعلق بدلالات الصدق في الصورة الأردنية يبلغ معامل ثبات الإتساق الداخلي في المقياس الأصلي (90,0)، و معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (85,0)، وقام بدارين بترجمة هذا المقياس و تطويره ليلائم البيئة الأردنية، حيث تمثل الدرجة الكلية على المقياس مستوى قدرة الطالب على الكفاءة الذاتية ، وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين ، و كذلك تم إجراء تحليل عاملي له ، فاستقر في صيغته النهائية على (32) فقرة بعد حذف فقرة لارتباطها الضعيف مع الدرجة الكلية ، و قام الباحث في هذه الدراسة بتطوير هذا ليلائم البيئة السعودية ، من خلال التأكد من صدقه و ثباته و كانت طريقة التصحيح على النحو الآتي :

يتبع تصحيح استجابات الطلبة على هذا المقياس تدرج ليكرت الخماسي حيث يقيس درجة الثقة للقيام بسلوكيات معينة مرتفعة بشدة (5) مرتفعة (4) متوسطة (3) منخفضة (2)، منخفضة جداً (1)، و تتراوح دراجاته العليا و الدنيا مابين (135/27)، حيث تعتبر درجة الطالب منخفضة إذا تراوحت بين (1,2/33)، و متوسطة إذا تراوحت بين (3,66/3,34) و مرتفعة إذا تراوحت ما بين (3,67/5).



4- الخصائص السيكومترية:

أولاً/ ثبات وصدق مقياس التشوهات المعرفية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج

التالية:

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على

أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس التشوهات المعرفية عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
34	0.759	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل

(0.75)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن

القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد

يصل إلى الارتباط التام (1).



2-بطريقة التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على أساس تقسيم المقياس إلى قسمين (فردى، زوجي) ثم تقدير الارتباط فيما بين النصفين وتعويض الحاصل في معادلة الثبات الكلي (سبيرمان براون) أو ما يطلق عليها بمعادلة تصحيح الطول كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح ثبات مقياس التشوهات المعرفية عن طريق التجزئة النصفية		
المقياس ككل	ثبات النصفين	الثبات الكلي
	0.675	0.80

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين النصفين والذي قدر بـ (0.67)، وبعد تعويضه في معادلة الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.80)، ومنه يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع كذلك بثبات عالي، حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين نصفي هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو

تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:



أ/ تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل الارتباط

بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفكير الثنائي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 8	0.441*	العبارة 20	0.382*
العبارة 9	0.543**	العبارة 22	0.585**
العبارة 15	0.631**	العبارة 23	0.452*
العبارة 16	0.503**	العبارة 31	0.500**
العبارة 17	0.510**	العبارة 32	0.365*
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)		* الارتباط دال عند ألفا (0.05)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت

أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (6) عبارات وهي أرقام (9،

15، 16، 17، 22، 31)، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,63) كأعلى ارتباط كان

بين العبارة (15) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,50) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (31)

والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن هناك (4) عبارات وهي أرقام (8، 20، 23، 32)



جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التعميم الزائد:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التعميم الزائد) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعميم الزائد مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 10	0.476**	العبارة 18	0.483**
العبارة 13	0.619**	العبارة 30	0.808**
العبارة 14	0.642**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) **	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (5) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,80) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (30) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (التعميم الزائد) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.



3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التفسيرات الشخصية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التفسيرات الشخصية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفسيرات الشخصية مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 4	0.372*	العبارة 19	0.382*
العبارة 11	0.754**	العبارة 21	0.647**
العبارة 12	0.552**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) **	
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (3) عبارات وهي أرقام (11، 12، 21)، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,75) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,55) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن العبارات أرقام (4، 19) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (التفسيرات الشخصية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.



4. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التفكير الكارثي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التفكير الكارثي) بمعامل

الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفكير الكارثي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 6	0.365*	العبارة 33	0.580**
العبارة 29	0.853**	العبارة 34	0.488**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)		* الارتباط دال عند ألفا (0.05)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت

أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (3) عبارة، حيث تراوحت قيم

الارتباط فيها ما بين (0,85) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (29) والدرجة الكلية للمحور ككل

و(0,48) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (34) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد ان

العبارة (6) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور

الرابع (التفكير الكارثي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.



5. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التهوين:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التهوين) بمعامل الارتباط

بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التهوين مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.614**	العبارة 5	0.402*
العبارة 2	0.472**	العبارة 6	0.727**
العبارة 3	0.456*	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	
		**	
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت

أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (3) عبارة، حيث تراوحت قيم

الارتباط فيها ما بين (0,72) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل

و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد أن

العبارات أرقام (3، 5) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول

بأن المحور الخامس (التهوين) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي

فيه.



6. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التجريد الانتقائي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التجريد الانتقائي) بمعامل

الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التجريد الانتقائي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 7	0.418*	العبارة 27	0.755**
العبارة 24	0.464**	العبارة 28	0.654**
العبارة 25	0.541**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) **	
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت

كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (14) عبارة، حيث تراوحت قيم

الارتباط فيها ما بين (0,75) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمحور ككل

و(0,46) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (24) والدرجة الكلية لمحور ككل، في حين نجد ان

العبارة (7) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المحور

السادس (التجريد الانتقائي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.



ب/ تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس التشوهات المعرفية مع درجته الكلية			
المحاور	المقياس ككل	المحاور	المقياس ككل
التفكير الثاني	0.752**	التفكير الكارثي	0.707**
التعميم الزائد	0.688**	التهوين	0.707**
التفسيرات الشخصية	0.473**	التجريد الانتقائي	0.612**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.75)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.68)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.47)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.70)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.70)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور السادس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.61)، وعموماً يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.



أولاً/ ثبات وصدق مقياس الكفاءة الذاتية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (13) يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
38	0.845	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل (0.84)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

2-بطريقة التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على أساس تقسيم المقياس إلى قسمين (فردى، زوجي) ثم تقدير الارتباط فيما بين النصفين وتعويض الحاصل في



معادلة الثبات الكلي (سبيرمان براون) أو ما يطلق عليها بمعاداة تصحيح الطول كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (14) يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتية عن طريق التجزئة النصفية		
المقياس ككل	ثبات النصفين	الثبات الكلي
	0.748	0.856

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بين النصفين والذي قدر بـ (0.74)، وبعد تعويضه في معادلة الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.85)، ومنه يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع كذلك بثبات عالي، حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة وأن هناك إنسجام وتربط بين نصفي هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ككل، بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح مصفوفة ارتباطات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية			
العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 1	0.571**	العبارة 20	0.560**
العبارة 2	0.542**	العبارة 21	0.542**



0.560**	العبارة 22	0.505**	العبارة 3
0.568**	العبارة 23	0.407*	العبارة 4
0.507**	العبارة 24	0.451*	العبارة 5
0.493**	العبارة 25	0.494**	العبارة 6
0.556**	العبارة 26	0.397*	العبارة 7
0.470**	العبارة 27	0.383*	العبارة 8
0.537**	العبارة 28	0.370*	العبارة 9
0.756**	العبارة 29	0.455*	العبارة 10
0.545**	العبارة 30	0.521**	العبارة 11
0.683**	العبارة 31	0.408*	العبارة 12
0.368*	العبارة 32	0.475**	العبارة 13
0.453*	العبارة 33	0.434*	العبارة 14
0.364*	العبارة 34	0.369*	العبارة 15
0.653**	العبارة 35	0.494**	العبارة 16
0.432*	العبارة 36	0.609**	العبارة 17
0.445*	العبارة 37	0.538**	العبارة 18
0.543**	العبارة 38	0.473**	العبارة 19
(0.05) الارتباط دال عند ألفا *		(0.01) الارتباط دال عند ألفا **	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت

أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (24) عبارة، حيث تراوحت

قيم الارتباط فيها ما بين (0,68) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية للمقياس

ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمقياس ككل، في حين نجد



أن هناك (14) عبارات وهي أرقام (4، 5، 7، 8، 9، 10، 12، 14، 15، 32، 33، 34، 36، 37) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المقياس ككل صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية تم استخدام:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- فيما يتعلق بنتائج فرضيات الدراسة تم استخدام:
- اختباري كولموغوروف سميرونوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- معامل الارتباط سبيرمان براون
- إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة
- إختبار مان ويتني



الخلاصة:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل نكون قد وضّحنا أهمّ الإجراءات المنهجية التي يتّبعها الباحثون في دراستهم الميدانية، فهي بذلك تسهّل لهم عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحثون دراستهم الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراستهم الأساسية، ثمّ التعرّف بالمنهج المستخدم في الدّراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

ثانياً/ التحقق فرضيات الدراسة:

- 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:
- 2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:
- 3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:
- 4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:
- 5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:
- 6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السادسة:
- 7- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

ثالثاً/ الإستنتاج العام:



أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة

وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول

التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.000	81	0.931	0.047	81	0.099	التشوهات المعرفية
دال	0.049	81	0.969	0.183	81	0.088	الكفاءة الذاتية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف

سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي التشوهات

المعرفية والكفاءة الذاتية جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجزنا إلى القول بأن

بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعاً غير طبيعياً وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي

ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.



ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس جامعة المسييلة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية			
Rho de Spearman		الكفاءة الذاتية	القرار
التشوهات المعرفية	معامل الارتباط	-0.414**	**الارتباط دال عند ($\alpha=0,01$)
	مستوى الدلالة	00.00	
	حجم العينة	81	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التشوهات المعرفية) ودرجاتهم في (الكفاءة الذاتية) بلغ (-0.41) وهي قيمة متوسطة وسالبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (التشوهات المعرفية) ودرجات (الكفاءة الذاتية) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن كل ارتفاع في درجات الافراد في (التشوهات المعرفية) تقابلها انخفاض في درجاتهم في مقياس (الكفاءة الذاتية) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت



مؤيدة لفرضية البحث الأولى القائلة بـ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

كما جاءت في دراسة (Zhang,2008) أنه أجرى بحثاً عن التشوهات المعرفية وعلاقتها بالحكم الذاتي لدى مجموعة من طلاب الجامعة، وبلغت العينة (103) طلاب وطالبات، واستخدم مقياس التشوهات المعرفية، وقائمة تقييم نفسي، ومقياس الحكم الذاتي، وتوصلت النتائج الى التأثير السلبي للتشوهات المعرفية في شعور الطلاب بالتحكم الذات، كما اكتشفت ان التشوهات المعرفية لها دور مهم في ميكانزمات الدفاع النفسية. و هذا ما يؤيد فرضية بأن التشوهات المعرفية تؤثر في كفاءة الذاتية للطلاب فكلما ارتفع اعتقاد الطالب في إدراكه للأفكار السلبية على أنها افكار صحيحة كلما نقصت كفايته في إدراكه للأفكار بطريقة صحيحة و إيجابية والعكس صحيح .

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس منخفض " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	48	59%	27.0	21.0	42.296	2	0.000	دال عند 0.01
متوسط	32	40%	27.0	5.0				
مرتفع	1	01%	27.0	-26.0				
الاجمالي	81	100%	//	//				



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (81) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (48) فرداً كان مستواهم على المقياس (منخفضاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، ويليها (32) فرداً كان مستواهم على المقياس (متوسطاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، ويليها فرداً واحداً فقط كان مستواه على المقياس (مرتفعاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 01%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 42.29 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الثلاث لصالح المستوى الأول (منخفض)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التشوهات المعرفية منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة بمستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس منخفض، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Marcotte, ; Levensque, &

(Fortin, 2006) حيث بحثت عن الاختلافات في التشوهات المعرفية والأداء المدرسي لدى

مجموعة من المراهقين المكتئبين وغير المكتئبين، وعددهم (644) مراهقاً، و طبقوا مقياساً

للاكتئاب، ومقياساً للاتجاهات، واختباراً للأسلوب المعرفي، والقائمة المرجعية للإدراك، و

أوضحت النتائج أنه على الرغم من أن الذكور المكتئبين كان مستوى التشوهات المعرفية لديهم



مرتفع عن باقي المجموعات الأخرى إلا أن الإناث كشفن أن لديهن تشوهات معرفية أكثر مرتبطة بالاكنتاب لديهن، و من خلال هذه الدراسة السابقة يمكن تفسير هذه النتيجة أن نسبة إرتفاع او إنخفاض التشوهات المعرفية تتدرج حسب مرحلة التي يعايشها الفرد و حسب البيئة التي يمارس حياته فيها تختلف بإختلاف الحالات و أماكن فهي نسبية تؤثر و و تتأثر بالعالم الداخلي و الخارجي للفرد.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس مرتفع" وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	0	%00	16.2	-16.2	93.259	4	0.000	دال عند 0.01
منخفض	1	%01	16.2	-15.2				
متوسط	9	%11	16.2	-7.2				
مرتفع	46	%57	16.2	29.8				
مرتفع جدا	25	%31	16.2	8.8				
الاجمالي	81	%100	//	//				



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (81) فرداً تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (46) فرداً كان مستواهم على المقياس (مرتفعاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 57%، ويليها (25) فرداً كان مستواهم على المقياس (مرتفعاً جداً) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، ويليها (9) أفراد كان مستواهم على المقياس (متوسطاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، في حين أن هناك فرد واحد فقد كان مستواه على المقياس (منخفضاً) بنسبة مئوية قدرت بـ 1%، ولا نجد أي فرد كان مستواه على المقياس منخفضاً جداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 93.25 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المستويات الأربعة لصالح المستوى الرابع (مرتفع)، ومنه يمكن القول بأن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة بمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حيث تماشت هذه النتيجة مع دراسة باكار و زكريا ومحمد و هانابي 2011: هدفت الدراسة التي أجرت في ماليزيا إلى تقييم مستوى الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (558) طالبا وطالبة من طلبة المدارس المهنية الثانوية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اعد الباحثون مقياسا خاصا بالكفاءة الذاتية. أظهرت النتائج مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طالب قسم



علم النفس يتمتع بالقدرة على إنتقاء الأفكار الإيجابية التي من شأنها أن تصح تلك المعتقدات المحرفة و المشوهة لتكون أفكار عقلانية التي تميز صاحبها بالكفاءة الذاتية عالية.

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية

لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد

على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس

التشوهات المعرفية	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann- Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	18	48.94	881.00	424.000	2440.000	-1.901	0.057	غير دال
إناث	63	38.73	2440.00					
الاجمالي	81							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (81) فردا قد توزعوا بناء على مقياس التشوهات المعرفية حسب متغير الجنس إلى (18) ذكرا بواقع (48.94) كمتوسط رتب، و(63) أنثى بواقع (38.05) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.90) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الرابعة والقائلة بـ توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية لدى



طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير الجنس أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

حيث هذه النتيجة تتطابق مع ما توصلت إليه دراسة (Poletti ; Colombo & Benedetti, 2014) التي هدفت إلى معرفة التشوهات المعرفية المتفاقمة نتيجة خبرات الطفولة السيئة لدى المصابين بالاكتئاب، وتكونت العينة من (130) مريضاً بالاكتئاب منهم (64) ذكراً، (66) أنثى، واستخدم مقياس التشوهات المعرفية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين خبرات الطفولة والتشوهات المعرفية، ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الظروف البيئية والثقافية والتعليمية وأيضا الاجتماعية متقاربة التي قد تؤدي إلى وجود فروق ضعيفة وغير واضحة بين الجنسين والعكس صحيح فإذا كانت الظروف مختلفة في المقابل تكون الفروق بين الجنسين قوية والتي قد يسهل توصل إليها.

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس

التشوهات المعرفية	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	18	47.75	859.50	445.500	2461.500	-1.557	0.120	غير دال
إناث	63	39.07	2461.50					
الاجمالي	81							



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (81) فرداً قد توزعوا بناءً على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس إلى (18) ذكراً بواقع (47.75) كمتوسط رتب، و(63) أنثى بواقع (39.07) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.55) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الخامسة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعاً لمتغير الجنس أي لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما أيدته دراسة سامر، جميل رضوان (1997) بعنوان "توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس": تكونت عينة الدراسة من 530 مفحوص بواقع 222 ذكراً بمتوسط عمري مقداره (28.8) وانحراف معياري قدره (6.48)، و(308) أنثى بمتوسط عمري (26.6) وانحراف معياري مقداره (5.87)، تم اختبار مجموعتين فرعيتين من المجموعة الأساسية، بلغ عدد أفراد المجموعة الأولى 37 شخص (17 ذكر و 20 أنثى) طبقت عليها الاستبانة في فترتين زمنيتين مختلفتين. وبلغ عدد أفراد المجموعة الثانية 109 شخص بواقع (14 ذكر و 68 أنثى)، طبق عليهم إضافة إلى مقياس الكفاءة الذاتية ل (Jerusalem & Schwarzer, 1995) اختبار (بيرنروتر) للشخصية المعير على البيئة السورية، أشارت نتائج صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.46-0.65). أما نتائج معاملات الارتباط مع اختبار (بيرنروتر) للشخصية فارتبط توقع الكفاءة الذاتية مع العصابية-الاتزان الانفعالي ب (-0.23)، ومع الاكتفاء الذاتي (0.15)، ومع الانطواء (-0.13)، ومع السيطرة (0.21). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق



ذات دلالة إحصائية بين الجنسين توقعات الكفاءة الذاتية. وتراوحت الدرجات المعيارية المستخرجة ما بين (15-71) لدى العينة السورية في مقابل (12-71) لدى العينة الألمانية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الجامعة قد تضم طلبة مختلفين من جنسين لكنها تعطي نفس الأفكار و المعلومات التي تمتع الطالب بقدر كاف من الإستعاب و تحكيم في قراراته الشخصية او العلمية لكلا الجنسين أي أنها بيئة علمية مشتركة التي لا تبرز الفرق بين الجنسين سواء في التحصيل الذاتي أو الإدراكي فإن وجد الاختلاف سيكون نسبي و شخصي وليس علمي.

6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

التشوهات المعرفية	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
المستوى	ليسانس	52	38.66	2010.50	2010.500	-1.401	0.161	غير دال
	ماستر	29	45.19	1310.50				
	الاجمالي	81						

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (81) فرداً قد توزعوا بناء على مقياس التشوهات المعرفية حسب متغير المستوى إلى (52) طالب ليسانس بواقع (38.66) كمتوسط رتب، و(29) طالب ماستر بواقع (45.19) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.40) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً،



ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث السادسة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير التخصص أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.**

و هذا ما أيدته دراسة (سماح رسلان، 2011) التي هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية وبعض أنماط التفكير (الابتكاري والعلمي، والخرافي، والمنطقي) لدى طلاب الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق في التشوهات المعرفية التي تعزي الى التخصص، وتكونت العينة من (148) طالبا وطالبة، واستخدمت مقياس التفكير الابتكاري، ومقياس التفكير العلمي، ومقياس التفكير الخرافي، ومقياس التفكير المنطقي، ومقياس التشوهات المعرفية، وظهرت النتائج وجود علاقة سالبة غير دالة بين التشوهات والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة سالبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير العلمي، ووجود علاقة موجبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير الخرافي، ووجود علاقة سالبة دالة بين التشوهات المعرفية والتفكير المنطقي، وعدم وجود فروق دالة في التشوهات المعرفية تعزي الى التخصص (أدبي/علمي)، ويمكن التنبؤ بالتفكير الخرافي من خلال التشوهات المعرفية، ويمكن أن نفسر هذه النتيجة على أن التشوهات المعرفية لا يظهر فيها تباين أو إختلاف الأفكار السلبية لأن المستوى العلمي الذي توصل إليه الطالب ينفي وجود أفكار سلبية التي قد تكون بشكل يعطي فروقا يمكن الإستدلال بها أو تحصيل فروق يمكن ملاحظتها نسبيا بين تخصص و الآخر .



7- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann- Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التشوهات المعرفية	
غير دال	0.816	-0.233	1168.000	733.000	2153.00	41.40	52	ليسانس	المستوى
					1168.00	40.28	29	ماستر	
							81	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (81) فرداً قد توزعوا بناء على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير المستوى إلى (52) طالب ليسانس بواقع (41.40) كمتوسط رتب، و(29) طالب ماستر بواقع (40.28) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.23) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث السابعة والقائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

إختلفت هذه النتيجة على ما توصلت إليه دراسة اليوسف (2013) حيث قام بدراسة بحثت في المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام، في ضوء



بعض المتغيرات وهي: الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، للأسرة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (290) طالبا وطالبة، من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي العام، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع، ووجود فروق وإلى إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدراسي ولصالح طلبة الصف الأول متوسط، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة على مستوى الكفاءة الذاتية تختلف من شخص إلى آخر فكيف للمستويات أن لا تختلف فا طلبة علم النفس سنة الثانية لا يمكن أن تكون في نفس مستوى سنة الثالثة علم نفس فاكما زاد مستوى الجامعي كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالب و وكلما ظهر الاختلاف فا الفكرة السلبية في سنة التي مضت تصحح في السنة التي أقبلت فا طالب الذي يتعايش في بيئة علمية و في تطور علمي مجدد يجعله يتميز بتصحيح تلقائي للأفكار السلبية و حتى تلك المشوهة .



ثالثا/ الإستنتاج العام:

بعد طرحنا للتساؤلات وعرضنا لكل فرضية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، توصلت دراستنا إلى نتائج تمت مناقشتها في ضوء دراسات سابقة وأطر نظرية حول موضوع متغيرات الدراسة يمكن تلخيصها كما يلي:

- مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس منخفض.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة في التشوهات المعرفية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي.
- وفي الأخير أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس ويمكن تفسير ذلك في ضوء معرفة أن الكفاءة الذاتية للفرد تؤثر في سلوكه من خلال تأثيرها في اختياراته و بذله الجهد و المثابرة أثناء مواجهة مشكلات المختلفة فكلما كانت الكفاءة الذاتية مرتفعة كلما انخفضت التشوهات المعرفية لدى الفرد و العكس صحيح ، فارتفاع الكفاءة الذاتية تمكن الفرد من مواجهة المشكلات و حلها بطريقة إيجابية عكس تبني تلك الأفكار السلبية التي تتدرج في قوقعة التشوهات المعرفية.



الاقتراحات :

في ضوء النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية نقترح ما يلي :

- إجراء المزيد من الدراسات حول مقياس التشوهات المعرفية و الكفاءة الذاتية في البيئة الجزائرية و على وجه الخصوص جامعة ولاية المسيلة على عينات مختلفة.
- استغلال المقاييس الحالية في عملية التشخيص، و الإرشاد و التوجيه في الميدان التربوي.
- ضرورة توسيع البحث حول مقاييس الدراسة أكثر تعمقا و تخصصا نظراً لأهميته في تحديد سلوك الفرد سواء في التشخيص أو التوجيه.

المراجع



قائمة المراجع:

1. إبراهيم أحمد سليمان الباشا 2016، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، العدد 21، جامعة بور سعيد.
2. أحمد الشوا 2016، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ملجـد30، جامعة الإستقلال و أريحا، فلسطين.
3. أزهار خالد خضر 2015، الذات المدركة و الإكتئاب لدى المترددات على مراكز الإخصاب بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. إسلام أسامة محمود العصار 2015، التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. بسباس سارة 2018، استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم التاريخ.
6. بيك، آرون 2000 العلاج المعرفي السلوكي و الاضطرابات الانفعالية .ترجمة :عادل مصطفى .القاهرة :دار الآفاق العربية.
7. جي، هوفمان 2012 العلاج المعرفي السلوكي المعاصر) الحلول النفسية للمشكلات النفسية(ترجمة :مراد عيسى .)مصر :دار الفجر للنشر والتوزيع.
8. حوراء عباس كرماش 2016، الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، عدد 29، جامعة بابل.

9. داليا خيري نبيل عبد الهادي 2017، قلق الذكاء و قلق التصور المعرفي لمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 176.
10. رجاء محمود أبو علام (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات.
11. رسلان، سماح. 2011 التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير. مصر: جامعة المنصورة.
12. السقا، صباح 2009 العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب. محاضرة علمية ، مستشفى البشر للأمراض النفسية العصبية.
13. صلاح الدين، لمياء عبد الرزاق 2015 مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، جامعة عين شمس، مجلة الارشاد النفسي، 6 - 651 , 41
14. عاصلة، محمد يحيى صالح، والعجيلي، شذى عبد الباقي 2018 التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان على استخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عاربة [رسالة ماجستير ,جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة
15. عبد الفتاح أبي مولد 2014، الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 17، ورقلة.
16. عبير بنت محمد حسن عسيري 1424، علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي و العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مجلة كلية التربية، قسم علم النفس، مدينة الطائف.
17. قحطان أحمد الظاهر 2004، مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان.



18. كحلة، ألفت 1998 العلاج المعرفي السلوكي و العلاج السلوكي عن طريق التحكم الذاتي لمرضى الاكتئاب .القاهرة :إيريك للطباعة والنشر والتوزيع.
19. كوروين، بيرني .رودل، بيتر .بالمر، ستيفن 2008 العلاج المعرفي السلوكي المختصر.(ترجمة :محمود مصطفى.) القاهرة :دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
20. مليكة، لويس 1990 العلاج السلوكي و تعديل السلوك .الكويت :دار القلم للنشر و التوزيع.
21. منصور بوقصارة رشيد زياد 2015، الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية جامعة وهران، الجزائر.
22. مهذ عبد سليم عبد العلي 2003، مفهوم الذات و أثر بعض المتغيرات الديمغرافية و علاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي خيبر و نابلس، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا، نابلس ، فلسطين.
23. ناصر ميزاب 2013، إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان.
24. ياسمين حسن يونس أبو هلال 2018، التشوهات المعرفية و تقدير الذات و علاقتهما بالتسامح و السعادة لدى الراشدين و المسنين في محافظة نابلس.

الملاحق

ملحق رقم (01)

مقياس الكفاءة الذاتية والتشوهات المعرفية

عزيزي الطالب : فما يلي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالكفاءة الذاتية والتشوهات المعرفية مع العلم ان معلوماتك ستكون سرية لدى الباحث وعليه نرجوا التقيد بالإجابة وهي غالبا ، أحيانا ، نادرا

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السنة : ماستر ☐ ليسانس ☐

الرقم	البند	دالما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا
01	لا أقبل بإنصاف الحلول (إما كل شيء أو لا شيء)					
02	إذا فشلت في امتحان في الجامعة، أتوقع أن أفشل في باقي الامتحانات القادمة					
03	عندما تعترضني مشكلة مع أصدقائي أشعر أنني السبب في حدوثها					
04	إذا انقطع أحد أصدقائي المقربين عن اتصاله معي لمدة أسبوع، أعتقد ان صداقتنا تنهار					
05	أنا متفوق في دراستي، ولكن ما قيمة ذلك إذا لم يقدره من حولي					
06	قدمت بحث إلى أستاذي وقيمه بتقدير جيد جداً، ولكنه أبدى بعض الملاحظات؛ أعتقد أن أستاذي لم يعجبه بحثي بتاتا					
07	لا بد أن تكون كل قراراتي سليمة					
08	إذا أبدى زميل ملاحظة على ملابسي، أعتقد أن جميع أصدقائي لن تعجبهم هذه الملابس					
09	ذهبت في نزهة مع أصدقائي وشعرت بالارهاق ؛ فطلبت استراحة منهم وعندما لاحظت صمتهم، توقعت ضيقهم مني لطالبي الاستراحة					
10	لا أبالي إذا حذرني أحد أصدقائي أن الطقس سيئ اليوم					
11	أفكر بعيوبي وأنسي مميزاتي					
12	من المستحيل أن أتفوق في دراستي ما لم أحضر كل محاضراتي وأذاكر من اليوم الأول					
13	إذا ساعدت والدتي في تنظيف المنزل، وفجأة انسكب كوب ماء مني على الأرض أشعر أنني أفسدت المنزل بدلاً من تنظيفه					
14	أشعر أنني المقصود إذا أخبرنا الأستاذ أن البعض درجاتهم سيئة					
15	إذا طلب أستاذي في الجامعة حضوري إلى مكتبه، أتوقع أنني قمت بعمل					

						سبيء وأنه سيهددني بالفصل	
16						أقل نقد يوجه لي يحو كل المدح الذي أنلقاه	
17						يجب أن أتناول دواء للمناعة يومياً وإلا تعرضت للمرض	
18						إذا اكتشفت أن أحد الجيران لا يحب التعامل معي، أشعر أن كل الناس لا تحبني	
19						ذهبت لمنزل صديقي وعندما كنت في المنزل سقطت فائزة ولم أكن بجوارها وبرغم ذلك شعرت أنني السبب في كسر ها	
20						إذا ساء الطقس كثيراً فلن أعاد المنزل خوفاً من إصابتي بالتهاب رئوي	
21						عندما أبداً في تناول طعام وأجد مذاقه مختلفاً أكمله ولا أبالي	
22						أبسط ملاحظة عن عمل جيد أقوم به تجعلني أشعر بالفشل	
23						إذا كذب علي أحد مرة واحدة فلن أثق في كلامه	
24						إذا أكلت طعام ما خارج المنزل ومرضت، فلن أكل خارج المنزل	
25						طلب الأستاذ قيامنا بعمل بحث جماعي، وبعد تقديمه لم يعجبه؛ اعتقد إنني السبب في عدم كفاءة البحث	
26						حصلت علي المركز الأول في الجامعة ولكن لم أشعر بقيمة هذا النجاح، لأن أساتذتي لم يكرموني	
27						أشعر بالفشل ما لم أحصل على أعلى الدرجات	
28						لكي أكون سعيداً لأبد أن أكون في المركز الأول	
29						إذا خائني أحد أصدقائي فلا بد أن أشك في كل أصدقائي	
30						عبر استاذنا في الجامعة عن استياءه من دفعتنا؛ أشعر أنني المقصود من كل كلامه شخصياً	
31						إذا عرض علي أحد أصدقائي مساعدته في إعداد بعض الطعام؛ أرفض لتوقعي أن أتسبب في عمل كارثة	
32						أشعر أن ذكائي مرتفع ويمكن بأقل مجهود أن أحقق درجات مرتفعة	
33						لن أقبل بأي خطأ في ملابس حتى لو كان بسيط	
34						إذا تذوقت طبق في مطعم ما ولم يعجبني أتوقع أن جميع الأطباق ستكون سيئة	
35						سعى للحصول على معلومات عن نقاط قوتي وضعفي من الآخرين كأساس لتحسين ذاتي.	

قائمة الملاحق

36	أنا أدرك جيداً من أسلوبى الشخصي لجمع المعلومات واتخاذ القرارات
37	عند تشكيل العلاقات مع الآخرين أدرك احتياجاتى الشخصية الخاصة تماماً وأراعيها
38	أستطيع مواجهة الأمور الغامضة وغير المؤكدة
39	سلوكى يعتمد على مجموعة متطورة من المعايير والمبادئ الشخصية
40	أشعر بالمسؤولية عما يحدث لى من خير أو شر
41	أدرك مجالات الصراع والاحتكاك التى تنشأ من علاقتى مع الآخرين. فى معظم الأحيان
42	لدى علاقة وثيقة مع شخص واحد على الأقل أستطيع معه تبادل مشاعرى وأسرارى
43	أنظر لنفسى بشكل إيجابى
44	أنا شخصية متقبلة من الآخرين
45	أشعر بالارتياح تجاه نفسى
46	أشعر أن مشاعرى تطفى على
47	يخيم على الشعور بخيبة الأمل
48	أقبل قصورى فى بعض نواحي الحياة
49	أحترم ذاتى
50	أشعر بالرضا عن علاقتى مع الآخرين
51	لدى القدرة على إعطاء الحب والنظر فى مشاعر الآخرين
52	أنا أحترم الاختلافات فى الأشخاص الآخرين
53	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين
54	لدى القدرة على تلبية مطالب حياتى
55	أرحب بالأفكار الجديدة
56	أحدد لنفسى أهدافاً واقعية
57	أبذل قصارى جهدى فى عملى
58	أستطيع التفكير بشكل جيد وصنع القرارات
59	أشعر بالنشاط
60	أستطيع عمل علاقات واسعة مع من حولى

61	استطيع السؤال عما يجول بداخلي				
62	استطيع التخطيط بشكل جيد لحل مشاكلي				
63	استطيع المجادلة والمناقشة والحوار في المجالس				
64	لدي القدرة الخاصة في إيجاد حلول في المازق				
65	أشعر أنني بحاجة إلى التطوير الدائم والمستمر للحفاظ على استقرار حياتي				
67	أعتقد أنني يجب أن أعرف نقاط ضعفي وقوتي لكي أبقى في تطور مستمر				
68	أشعر أنني أعرف نفسي كما يجب				
69	لقد حققت إنجازات هامة في حياتي				
70	أرحب بردود فعل الآخرين السلبية تجاهي				
71	أرحب بالفكرة لاكتشاف نقاط ضعفي وقوتي				
72	أحب أن أتعلم أكثر عن نفسي				

ملحق رقم (02) ملحق الثبات والصدق

أولاً/ ثبات وصدق مقياس التشوهات المعرفية:

أ/ الثبات:

1- ألفا كرونباخ:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.759	34

2- التجزئة النصفية:

Reliability

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0.587
		N of Items	17 ^a
	Part 2	Value	0.595
		N of Items	16 ^b
	Total N of Items		
Correlation Between Forms			0.675
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		0.806
	Unequal Length		0.806
Guttman Split-Half Coefficient			0.806
a. The items are: 34ع, 6ع, 12ع, 4ع, 30ع, 18ع, 14ع, 10ع, 32ع, 22ع, 20ع, 16ع, 8ع, 28ع, 24ع, 26ع, 2ع.			
b. The items are: 1ع, 33ع, 29ع, 21ع, 19ع, 11ع, 13ع, 31ع, 23ع, 17ع, 15ع, 9ع, 28ع, 27ع, 25ع, 5ع, 3ع.			

ب/ الصدق:

1- الاتساق الداخلي بين البنود وأبعادها:

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
8ع	Pearson Correlation	0.441*	20ع	Pearson Correlation	0.382*
	Sig. (2-tailed)	0.015		Sig. (2-tailed)	0.037
	N	30		N	30
9ع	Pearson Correlation	0.543**	22ع	Pearson Correlation	0.585**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
15ع	Pearson Correlation	0.631**	23ع	Pearson Correlation	0.452*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	30		N	30
16ع	Pearson Correlation	0.503**	31ع	Pearson Correlation	0.500**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.005
	N	30		N	30
17ع	Pearson Correlation	0.510**	32ع	Pearson Correlation	0.365*
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.048
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations			
	دك2		دك2

10ع	Pearson Correlation	0.476**	18ع	Pearson Correlation	0.483**
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.007
	N	30		N	30
13ع	Pearson Correlation	0.619**	30ع	Pearson Correlation	0.808**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
14ع	Pearson Correlation	0.642**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
4ع	Pearson Correlation	0.372*	19ع	Pearson Correlation	0.382*
	Sig. (2-tailed)	0.043		Sig. (2-tailed)	0.037
	N	30		N	30
11ع	Pearson Correlation	0.754**	21ع	Pearson Correlation	0.647**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
12ع	Pearson Correlation	0.552**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.002	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك4			دك4		
6ع	Pearson Correlation	0.365*	33ع	Pearson Correlation	0.580**
	Sig. (2-tailed)	0.047		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
29ع	Pearson Correlation	0.853**	34ع	Pearson Correlation	0.488**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
دك5			دك5		
1ع	Pearson Correlation	0.614**	5ع	Pearson Correlation	0.402*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.028
	N	30		N	30
2ع	Pearson Correlation	0.472**	26ع	Pearson Correlation	0.727**
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3ع	Pearson Correlation	0.456*	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.011	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations

Correlations					
دك6			دك6		
7ع	Pearson Correlation	0.418*	27ع	Pearson Correlation	0.755**
	Sig. (2-tailed)	0.022		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
24ع	Pearson Correlation	0.464**	28ع	Pearson Correlation	0.654**
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
25ع	Pearson Correlation	0.541**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.002	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			



2- الاتساق الداخلي بين الأبعاد ومقياس ككل:

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك 1	Pearson Correlation	0.752**	دك 4	Pearson Correlation	0.707**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك 2	Pearson Correlation	0.688**	دك 5	Pearson Correlation	0.707**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك 3	Pearson Correlation	0.473**	دك 6	Pearson Correlation	0.612**
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)					

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

أ/ الثبات:

1- ألفا كرونباخ:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.845	38

2- التجزئة النصفية:

Reliability

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0.742
		N of Items	19 ^a
	Part 2	Value	0.719
		N of Items	19 ^b
	Total N of Items		38
Correlation Between Forms			0.748
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		0.856
	Unequal Length		0.856
Guttman Split-Half Coefficient			0.853
a. The items are: 26ب, 24ب, 22ب, 20ب, 18ب, 16ب, 14ب, 12ب, 10ب, 8ب, 6ب, 4ب, 2ب, 38ب, 36ب, 34ب, 32ب, 30ب, 28ب.			
b. The items are: 25ب, 23ب, 21ب, 19ب, 17ب, 15ب, 13ب, 11ب, 9ب, 7ب, 5ب, 3ب, 1ب, 37ب, 35ب, 33ب, 31ب, 29ب, 27ب.			

ب/ الصدق: الاتساق بين العبارات والمقياس

Correlations

Correlations					
		الكلبي			الكلبي
ب1	Pearson Correlation	0.571**	ب20	Pearson Correlation	0.560**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب2	Pearson Correlation	0.542**	ب21	Pearson Correlation	0.542**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب3	Pearson Correlation	0.505**	ب22	Pearson Correlation	0.560**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب4	Pearson Correlation	0.407*	ب23	Pearson Correlation	0.568**
	Sig. (2-tailed)	0.026		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب5	Pearson Correlation	0.451*	ب24	Pearson Correlation	0.507**
	Sig. (2-tailed)	0.012		Sig. (2-tailed)	0.004
	N	30		N	30
ب6	Pearson Correlation	0.494**	ب25	Pearson Correlation	0.493**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	30		N	30
ب7	Pearson Correlation	0.397*	ب26	Pearson Correlation	0.556**
	Sig. (2-tailed)	0.030		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب8	Pearson Correlation	0.383*	ب27	Pearson Correlation	0.470**
	Sig. (2-tailed)	0.037		Sig. (2-tailed)	0.009
	N	30		N	30
ب9	Pearson Correlation	0.370*	ب28	Pearson Correlation	0.537**
	Sig. (2-tailed)	0.044		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب10	Pearson Correlation	0.455*	ب29	Pearson Correlation	0.756**
	Sig. (2-tailed)	0.012		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب11	Pearson Correlation	0.521**	ب30	Pearson Correlation	0.545**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب12	Pearson Correlation	0.408*	ب31	Pearson Correlation	0.683**
	Sig. (2-tailed)	0.025		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب13	Pearson Correlation	0.475**	ب32	Pearson Correlation	0.368*
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.046
	N	30		N	30
ب14	Pearson Correlation	0.434*	ب33	Pearson Correlation	0.453*
	Sig. (2-tailed)	0.017		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	30		N	30
ب15	Pearson Correlation	0.369*	ب34	Pearson Correlation	0.364*
	Sig. (2-tailed)	0.045		Sig. (2-tailed)	0.048
	N	30		N	30
ب16	Pearson Correlation	0.494**	ب35	Pearson Correlation	0.653**
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب17	Pearson Correlation	0.609**	ب36	Pearson Correlation	0.432*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.017
	N	30		N	30
ب18	Pearson Correlation	0.538**	ب37	Pearson Correlation	0.445*
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.014

قائمة الملاحق



	N	30		N	30
ب19	Pearson Correlation	0.473**	ب38	Pearson Correlation	0.543**
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

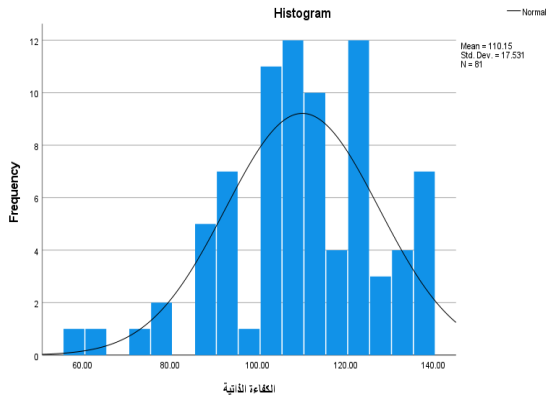
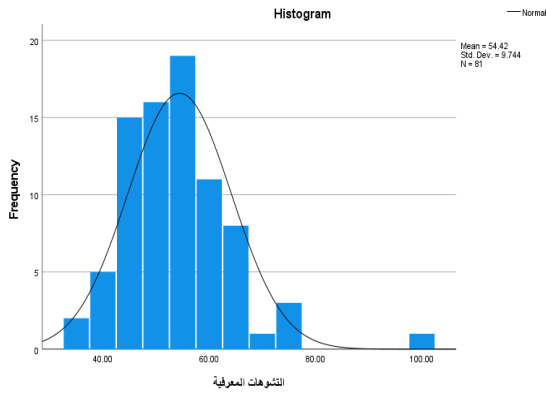
ملحق رقم (03) ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

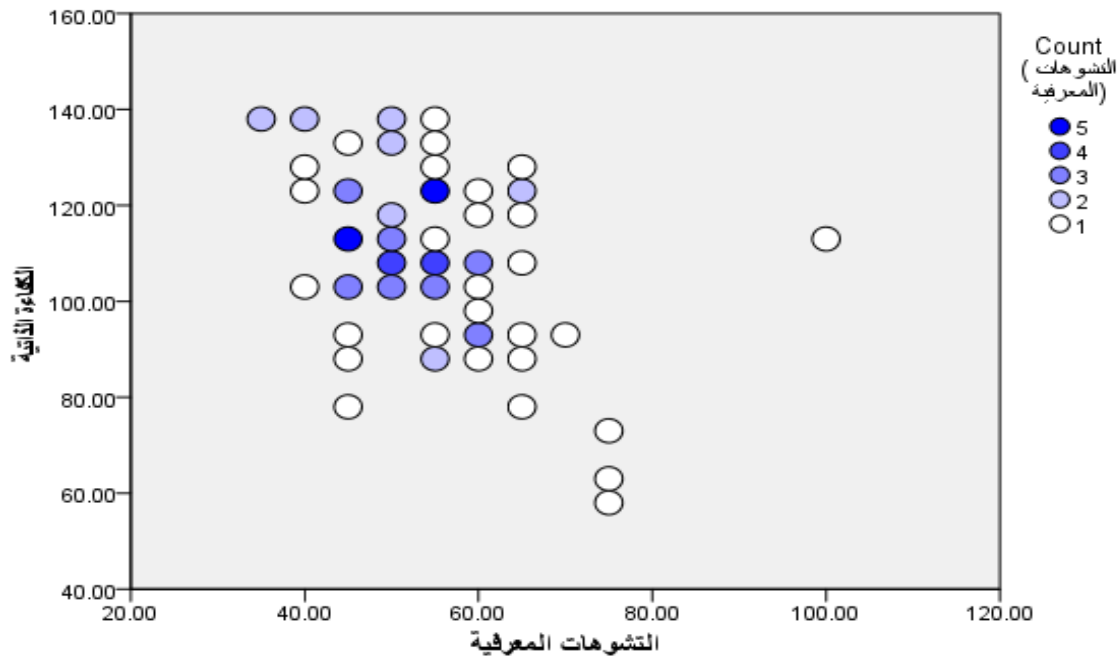
Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التشوهات المعرفية	0.099	81	0.047	0.931	81	0.000
الكفاءة الذاتية	0.088	81	0.183	0.969	81	0.049

a. Lilliefors Significance Correction



ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph



ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

Nonparametric Correlations

Correlations		
Spearman's rho		الكفاءة الذاتية
التشوهات المعرفية	Correlation Coefficient	-0.414-**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	81
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الثانية:

Chi-Square Test

Frequencies					Test Statistics		
	مستوى التشوهات						
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	48	27.0	21.0	42.296	2	0.000
2	متوسط	32	27.0	5.0			
3	مرتفع	1	27.0	-26.0			
Total		81					

الفرضية الثالثة:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى الكفاءة				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض جدا	0	16.2	-16.2	93.259	4	0.000
2	منخفض	1	16.2	-15.2			
3	متوسط	9	16.2	-7.2			
4	مرتفع	46	16.2	29.8			
5	مرتفع جدا	25	16.2	8.8			
Total		81					

الفرضية الرابعة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics ^a			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى التشوهات	ذكور	18	48.94	881.00	424.000	2440.000	-1.901	0.057
	إناث	63	38.73	2440.00				
	Total	81						

الفرضية الخامسة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics ^a			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الكفاءة	ذكور	18	47.75	859.50	445.500	2461.500	-1.557	0.120
	إناث	63	39.07	2461.50				
	Total	81						

الفرضية السادسة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics ^a			
المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى التشوهات	ليسائس	52	38.66	2010.50	632.500	2010.500	-1.401	0.161
	ماستر	29	45.19	1310.50				
	Total	81						

الفرضية السابعة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics ^a			
المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الكفاءة	ليسائس	52	41.40	2153.00	733.000	1168.000	-0.233	0.816
	ماستر	29	40.28	1168.00				
	Total	81						



Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Vice-Département de la Recherche et des Études
Étudiant

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة فرع علم النفس
جامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- خضراوي حسينة رقم التسجيل: 171735096385

2- بونصله عيسى رقم التسجيل: 17173508637

القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العام

إشراف: حديقي نوال الرقبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-
2022 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرف(ة):

رئيس القسم

Web site:
Face book:
Tél / Fax:

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
012 35 25 2014

الموقع الإلكتروني:
الفايسبوك:
هاتف/فاكس:



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمعامل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة): خضراوي حسنة المولودة 1994/12/29 بوسعادة
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 3832140
الصادرة بتاريخ: 2014/11/26 عن دائرة: بوسعادة
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس
تخصص: علم النفس المرضي تحت رقم التسجيل: 171735096395
والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: التغيرات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة
قسم علم النفس جامعة المسيلة

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
أكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

07 جوان 2022

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

جع، القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28/07/2016 المعدل للشواهد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.





قسم: علم النفس...

تصريح شرفي

السيد (ة): بونصلة عبي

206744645

والصادرة بتاريخ: 2021/05/25

عن دائرة: بوسعادة

المسجل (٥) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس العيادي

والمكلف (د) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة/التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير، أطروحة/دكتوراه)، عنونها:

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالانقراض الدائرية لدى طلبة قسم
علم النفس العيادي جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعنى

Scanned by **TapScanner**

نَحْمَدُكَ اللَّهُ